

الاستلال العلمي في الرسائل والاطاريج الجامعية طرائق كشفها وسبل تجنبها

أ.د. هدى عباس قنبر أ.م.د. يسرى محمد عبد الله

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

dr_yusra2009@yahoo.com

Hudahuda406@yahoo.com

المخلص:

يرمي البحث الى التعرف على الاساليب والإجراءات التي اتخذتها الجامعات العراقية للحد من ظاهرة الاستلال العلمي وتقويمها. والى تقويم استمارة تدقيق الاستلال للرسائل والاطاريج الجامعية التي اعدتها جهاز الاشراف والتقويم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. واعتمد البحث على المنهج الوثائقي. وتمت سؤال (١٥٠) استاذاً جامعياً والتدريسيين في الكليات (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، وكلية اللغات، وكلية الآداب) في جامعة بغداد والذين استعملوا الاستمارة في تقويم الرسائل والاطاريج الجامعية من الاستلال العلمي لإبداء رأيهم في استمارة الاستلال العلمي التي اقترتها الوزارة، وجاء البحث في خمس مباحث تناول المبحث الاول الاطار العام للدراسة والمبحث الثاني التعريف بالاستلال العلمي وبيان الاهتمام به وانواعه وصوره واشكاله واسبابه. وتناول المبحث الثالث الاستلال العلمي والملكية الفكرية، وطرائق كشفه، وبرامجه، وعقوباته، وتجنبه. وتناول المبحث الرابع الاستلال العلمي والمؤسسات العلمية والتعليمية العربية والعالمية. وتناول المبحث الخامس النتائج والتوصيات والمقترحات، ونذكر من اهم النتائج:

١- عدم توافر قاعدة بيانات متاحة بالرسائل والاطاريج العلمية معتمدة لجميع التخصصات في الجامعات العراقية.

٢- إن وجود استمارة موحدة للتخصصات الانسانية والعلمية تشكل عائقاً في تطبيق الاستمارة للاختلاف الجذري بين العلوم الانسانية والتطبيقية من حيث المعالجة واستعمال المصادر.

Plagiarism in Theses and Dissertations: Methods of Detecting and Avoiding

Prof. Huda Abbas Qanber Al-Sadi. Ph.D.
University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd
Hudahuda406@yahoo.com

Asst. Prof. Yusra Mohammed Abdullah. Ph.D.
University of Baghdad, College of Education Ibn Rushd
Dr_yusra2009@yahoo.com

Abstract:

The present study aims at identifying the styles, procedures of Iraqi universities to avoid plagiarism and evaluate these steps, also to evaluate the form prepared by the Directory of Scientific Supervision and Evaluation, Ministry of Higher Education and Scientific Research. The study uses documentary style, 150 teachers in the following colleges (Education Ibn Rushd, Languages and Arts) in university of Baghdad whom already used the aforementioned list were the sample of the study and they asked to give their opinions about the list. The study consists of five sections, first one deals with general view, second explains plagiarism and its types, shapes and reasons, third tackles with ways of detecting plagiarism, its programs, consequences and avoidance, while the fourth one deals with plagiarism in Arabic and international institutes, the last one represents results, recommendations and suggestion. The main results are:

- 1- There is no available database of theses and dissertations for all Iraqi Universities.
- 2- One list for all majors humanities and scientific is an obstacle due to the huge differences between two majors in the methodology and using the references.

المقدمة :

إنّ الاستلال العلمي ظاهرة سلبية زادت في الوقت الحاضر بين طلبة واساتذة الجامعات ذلك بسبب انتشار المصادر الالكترونية وسهولة الحصول على المعلومات منها ، فضلا عن طموح البعض منهم في سرعة الحصول على النجاح ، والشهادة ، واللقب العلمي دون جهد وعناء وتفكير وهذا ما لمستته الباحثان من خلال عملهما في مجال التدريس واتصالهما بالطلبة واشترائهما في لجان الاستلال العلمي لبعض الرسائل والاطاريج الجامعية وتقييم بعض الابحاث العلمية وجدنا ان اكثر الابحاث تضم معلومات نقلت من مصادر لا يتم الاشارة اليها او الاشارة اليها بطريقة خاطئة . وان استمارة تقييم استلال الرسائل والاطاريج الجامعية غير واضحة ودقيقة للمقوم عند تحديد درجة الاستلال وخاصة للدراسات الانسانية .

المبحث الأول/ الاطار العام للبحث:

أولاً/ مشكلة البحث:

يعاني طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) عند كتابة البحث العلمي من اتباع سياقات خاطئة في مجال الاستشهاد بالمصادر وتوثيقها وعدم التفريق بين الانتحال والاستلال والاقتباس العلمي للمعلومات ، ويتجلى ذلك بوضوح عند كتابة الجانب النظري للبحث فيعتمد بعض من الطلبة في كتابته على مصادر دون الاشارة اليها او الاشارة الخاطئة بادراك او عدم الادراك لها . واما الجانب العملي للبحث (الميداني) نجد فيه نادرا ما يعتمد فيه الباحثين على الاستلال العلمي عند كتابته .

وعليه ارتأت الباحثتان البحث في هذا الموضوع وتحليل الاستمارة المعتمدة من جهاز الاشراف والتقويم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الجامعات العراقية والتي تتضمن تدقيق الاستلال للرسائل والاطاريج الجامعية وتحديد مدى كفاءتها ونقاط الضعف فيها للوصول الى اداة دقيقة لمعالجة هذه المشكلة المتفشية .

ثانياً/ اهداف البحث:

يهدف البحث الى ما يأتي:

١. تعريف الاستلال العلمي وبيان انواعه وإشكاله وأسبابه وطرائق الكشف عنه وتجنبه وعقوباته .
٢. التعرف ببرامج الكشف عن الاستلال العلمي والتي تدعم اللغة العربية .
٣. بيان مدى اهتمام المؤسسات العلمية والتعليمية العربية والعالمية في الكشف عن الاستلال العلمي ومنعه .

٤. التعرف بالاساليب والإجراءات التي اتخذتها الجامعات العراقية للحد من ظاهرة الاستتال العلمي وتقويمها .

٥. تقويم استمارة تدقيق الإستتال للرسائل والاطاريج الجامعية التي اعدتها جهاز الاشراف والتقويم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

ثالثاً/ اهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث من كون السرقات العلمية اصبحت منتشرة في مجتمع الباحثين وطلاب العلم بشكل واسع ، ولعلى دخول التقنيات الى عالم البحث العلمي وسع هذه الظاهرة السلبية حيث اصبح اكثر سهولة اقتطاع اجزاء من نص ما ولصقتها مع نص اخر دون الاشارة الى المصدر الاساسي ، فضلا عن ما تتعرض له الدراسة يتعلق بصفة مهمة من صفات الباحث الا وهي الامانة العلمية ، كما ان حماية الملكية الفكرية هي ضمان لاصالة البحث العربي والنزاهة العلمية وكل هذا يؤثر في سلوكيات الافراد والمجتمع لتتقيته من مظاهر الفساد بكل اشكاله .

رابعاً/ منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوثائقي للتعرف بالاساليب والإجراءات التي اتخذتها الجامعات العراقية للحد من ظاهرة الاستتال العلمي في بحوث طلبة الدراسات العليا (الرسائل والاطاريج الجامعية) والبحوث العلمية لتدريسي الجامعات العراقية . وتم الاستفسار من (١٥٠) تدريسيًا في ثلاث كليات (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، وكلية اللغات ، وكلية الاداب) في جامعة بغداد والذين استعملوا الاستمارة في تقويم الرسائل والاطاريج الجامعية من الاستتال العلمي ولا بد ان رايهم في استمارة الاستتال العلمي التي اقرتها الوزارة.

خامساً/الدراسات السابقة:

وجدت الباحثتان العديد من الابحاث والدراسات العربية والأجنبية جاءت في مجال هذا البحث وفيما يأتي استعراض قسم منها :

رقم الهامش	المؤلف	عنوان وفحوى الدراسة
١	خالد شاكر حسين	عنوان البحث(تجربة في الكشف عن الانتحال باستخدام التقنيات الاسنادية في المقالات العلمية والأكاديمية) تناول البحث تقنية استعمال اللغويات الحاسوبية في الكشف عن الانتحال والسرقات الأدبية في مجال كتابة البحوث العلمية والأكاديمية، وتبين تشخيص حالات خطيرة ومباشرة في السرقة العلمية والأكاديمية .
٢	عماد عيسى صالح و أماني محمد السيد	عنوان البحث(دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها : دراسة استكشافية لخدمات المكتبات وبرمجيات كشف الانتحال) يرمي البحث الى التعرف على الخدمات التي تقدمها المكتبات الاكاديمية العربية لمنع السرقات العلمية واكتشافها ومقارنتها بالمكتبات الاكاديمية الاجنبية ، وحصر برامج كشف انتحال النصوص وبيان مدى دعمها للغة العربية ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها ان ٨١% من المكتبات الاجنبية تقدم أنشطة لمنع الانتحال واكتشافه ، و ١٧% من المكتبات العربية تقدم شكل أو أكثر من أنشطة لمنع الانتحال واكتشافه ، ومن بينها مكتبة واحدة فقط

٣	إخلاص ناصر و أبو سفیان الجيلاني وتماضر بدوي	تشترك باحد خدمات برامج كشف الانتحال . عنوان البحث(البرمجيات الحديثة وأثرها في تجنب الانتحال في بحوث اللغة العربية) تهدف هذه الدراسة بيان دور برامج اكتشاف الانتحال في تطوير البحث العلمي في إطار اللغة العربية في جامعة الجوف وذلك في الفترة ما بين ١٤٣٥ - ١٤٣٤هـ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة ميدانية، وتوصل البحث الى أن برمجيات الانتحال تساهم بنسبة أكثر من ٨٥% في الحفاظ على الملكية الفكرية وأصالة البحوث العلمية وزيادة الإنتاج الفكري.
٤	سليمان علي محمد عبد الحق	عنوان البحث(الانتحال والتزوير في نقل الخبر بين القدماء والمحدثين: دراسة وصفية مقارنة لمعايير النزاهة العلمية) تناول البحث التزوير والانتحال من منظور تاريخي، واعتمد على المنهج الوصفي والمقارن بهدف الوقوف على طبيعة تلك الظاهرة ، وأسبابها، ومظاهرها، وانعكاساتها السلبية على الباحث والباحث وعلى الراوي والخبر، وتوصل البحث الى التأكيد على أن قضية الانتحال والتزوير في البحث العلمي قديمة قدم نقل الخبر التاريخي أو الادبي أو الديني، وقد سبقت عصر تدوين المعلومات ،وان تنوع أسباب هذه الظاهرة بين أسباب (سياسية، واجتماعية، ودينية، وشخصية) وتميز منهج العلماء المسلمين في نقد الخبر، وريادتهم في مواجهة مسألة الانتحال والتزوير.
٥	محمود نديم نحاس	عنوان البحث(مقارنة بين برامج كشف الانتحال المجانية (٧ برامج) وغير المجانية (٨برامج) الأكثر شهرة بغية الوصول إلى أفضلها وتبنيه من أجل ترسيخ مبدأ الأمانة العلمية، وذلك للرقى بأبحاث الجامعات والوصول بها إلى مصاف الجامعات العالمية. توصلت الدراسة الى أن برنامج iThenticate هو أقوى البرامج وأكثرها كلفة.
٦	هيفاء مشعل الحربي و ميساء النشمي الحربي	عنوان البحث(برمجيات كشف السرقة العلمية : دراسة وصفية تحليلية) تناول البحث التعريف باشكال السرقة العلمية وبرمجيات كشفها واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة اداة لجمع البيانات . وفي الجانب العملي تم إنشاء موقع يضم برمجيات كشف السرقة العلمية وطرائق الوصول إليها ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة التدريسيين ممن تعاملوا مع برمجيات كشف السرقة العلمية ١٦،١٣% . ويوصي البحث التعاون بين المختصين في مجال التصميم والبرمجة لإنشاء برمجيات عربية .
٧	عبد الله الحسين و R. Jayabrabu و N.G.P و سارا فانان فينكاتارامان	عنوان البحث(كشف الانتحال في النصوص العربية باستخدام تحليل النصوص) يبين البحث كشف الانتحال للمقارنة بين النصوص العربية إلى تحديد أوجه التشابه. ويستند الأداة على textmining . ويستخدم وكلاء البرنامج أيضا لإجراء مقارنات أفضل ومعرفة المزيد من النصوص المشابهة. وأنواع مختلفة من وكلاء مثل وكيل واجهة المستخدم، ووكيل Textmining، وتستخدم Archivaagent وضعت إجراءات لتنفيذ. وتم تقييم أداء هذه الأداة على مجموعة كبيرة من البيانات من النصوص العربية. ويعرض مزايا استعمال البرامج المستعملة في تحليل النصوص
٨	نوف محمد الظاهري، ولاء عمر بارفقه، أشرف محمد بباداود	عنوان البحث(تقييم أداء البرامج العالمية لكشف السرقات العلمية باللغة العربية للباحث الجامعية ببرنامج (Turnitin,CheckforPlagiarism, PlagScan , thenticate ، SafeAssignments) يرمي البحث إلى التعرف على وظائف وخصائص الخدمات و البرامج الحاسوبية المبتكرة لكشف السرقات العلمية في النصوص العربية و المطورة عربيا وعالميا، و رصد أشكال و وسائل الانتحال بالنص العربي، وقياس فعالية أداء و دقة نتائج مجموعة من البرامج الداعمة للغة العربية. و اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، من خلال استعمال خمسة برامج لكشف السرقات العلمية وهي : Turnitin ,CheckforPlagiari sm, Plag Scan, Thenticate, SafeAssignments . ومن توصيات البحث دعوة وزارة التعليم على التشجيع و التحفيز المعنوي للجامعات بضرورة وجود مركز رقابي يعنى بالكشف عن السرقات العلمية .
٩	محمود عبد الكريم الجندي	عنوان البحث(برامج اكتشاف الانتحال في البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب : دراسة مسحية تجريبية) يرمي البحث إلى التعرف بظاهرة الانتحال وأنماطه والعوامل وراء انتشاره ووسائل تجنبه . وتهدف أيضا لرصد أبرز برامج اكتشاف الانتحال المعتمدة على الويب وبيان سماتها ووظائفها . و رصد الجهود العربية لإعداد برامج اكتشاف الانتحال . ومعرفة الصعوبات التي تعترض عمل هذه البرامج . وأخيرا تهدف الدراسة لتجربة أحد برامج اكتشاف الانتحال لمعرفة مدى كفاءتها ودقتها في اكتشاف واقعات الانتحال بين إحدى فئات الطلبة الجامعيين . من أهم النتائج هو انتشار الانتحال بين طلاب عينة الدراسة

بشكل مكثف ،ومن أهم التوصيات : تنمية وعي الباحثين بخطورة الانتحال من خلال إعداد أدلة إرشادية بخطوات البحث العلمي السليم وضرورة توثيق الاستشهادات المرجعية . وتبني المؤسسات العلمية ودور النشر والمكتبات العربية مشروع إعداد برنامج عربي لاكتشاف الانتحال يدعم اللغة العربية ويراعي طبيعتها .		
عنوان البحث(الاحاطة الجارية حول الانتحال بين طلبة الجامعة في باكستان) غرض البحث هو تسليط الضوء على خطورة الانتحال بين طلاب الدراسات العليا في باكستان . وبيان مستوى وعي الطلبة بالانتحال. واعتماد الاستبانة اداة لجمع البيانات وزع على عينة ٣٦٥ طالب الدراسات العليا من جامعات القطاعين العام والخاص التي تم اختيارها عشوائيا. وكشفت النتائج أن هناك مستوى منخفض من الوعي حول الانتحال وسياسات الانتحال الجامعي والعمليات بين الطلاب. وأن العديد من الطلبة لم يفهموا ما هو الانتحال؟	محمد رمضان ومحمد اصف منير صديق	١٠
عنوان البحث(Turning to Turnitin to Fight Plagiarism among University Students) ترمي الدراسة الى تجريب برنامج Turnitin لمكافحة الانتحال من قبل طلاب وطالبات جامعة بوتسوانا (Botswana) ، وأجريت على ١٠ فصول دراسية واثبتت مدى فعالية برنامج Turnitin في زيادة مستويات الأبحاث العلمية في أوراق الطلاب من ١٤ إلى ٥٢ بالمائة بمجرد تطبيق البرنامج وأظهرت الدراسة أن ٦٥ بالمائة من الطلاب يشجعون استعمال Turnitin داخل الفصول الدراسية. وتوصي الدراسة الجامعة اعتماد نهج أكثر شمولاً في التعامل مع مشاكل الطلاب في توثيق المصادر واعتماد برامج كشف الانتحال.	Tshepo Batane	١١
عنوان البحث(Factors associated with student plagiarism in a post-1992 university) يرمي البحث الى دراسة العوامل المرتبطة بالانتحال العلمي للطلبة في إحدى الجامعات في لندن الكبرى ، وتم بناء نموذج يهدف إلى كشف حالات الانتحال بين الطلاب الجامعيين في قسم الدراسات التجارية واختباره على عينة من ٢٤٩ طالبا في الجامعة ما بعد عام ١٩٩٢. وقد كانت اسباب وقوع الانتحال هي (الخوف من ممارسة الاعمال الفردية ، والخوف من العقوبات ، والخوف من الفشل في الحصول على درجة النجاح).	Taylor and Francis	١٢
عنوان البحث(Plagiarism Among Dissertations: Prevalence at Online Institutions, Journal of Academic Ethics) حددت هذه الدراسة الوصفية كمية الانتحال في ١٠٠ أطروحة الدكتوراه التي تم نشرها من قبل المؤسسات التي تمنح شهادة لاطباء عبر شبكة الانترنت بشكل رئيسي. وادخلت الاطاريح ضمن برنامج Turnitin لكشف الانتحال فيها. وكان متوسط مؤشر الانتحال لهذه الأطروحات ١٥,١ % وتوصي الدراسة على أعضاء هيئة التدريس وأعضاء لجنة الأطروحة ومديري الجامعات والهيئات المعتمدة اتخاذ الإجراءات اللازمة للمساعدة في الحد من مستوى الانتحال بين المتعلمين الدكتوراه. وتشمل الاقتراحات المتعلقة بالبحوث المستقبلية مقارنة معدلات الانتحال عبر الانترنت ودراسة أكبر للتحقيق في بيانات اتجاهات الانتحال، واستقصاءات أعضاء هيئة التدريس حول كيفية التعامل مع الانتحال .	David Carl Ison	١٣
عنوان البحث(An investigation into plagiarism motivations and prevention techniques: Can they be appropriately aligned) جاء البحث بعنوان التحقيق في دوافع الانتحال وأساليب الوقاية ، ويركز على ظهور وتوسع ظاهرة الانتحال في مجال التعليم العالي. يستكشف دوافع الطالب أن يكون على النحو المحدد مما يؤدي إلى الانتحال، ويختبر الوسائل المستخدمة من قبل التعليم العالي مقدمي الخدمات لمكافحة وتوصل إلى أن يجب النظر في ظاهرة الانتحال بعناية بحيث يمكن لقيادات التعليم العالي يمكن أن تطور سياسات فعالة لمنع سوء السلوك الأكاديمي بدلا من تفاقم ذلك.	Rebecca Awdry and Rick Sarre	١٤

مزية الدراسة الحالية:

تتجلى اهمية الدراسة من اهمية الموضوع وهو الاستلال لما له من تأثير في بناء شخصية الفرد والمجتمع عبر اعتماده سلوكيات تعتمد القيم والمبادئ في استعمال المصادر اولاً، فضلا عن

التعريف بمصطلح الاستلال والانتحال والسرقة العلمية (وبيان الاختلاف فيما بينها) وأنواعه وصوره وأشكاله وطرائق الكشف عنه وبرامجه وعقوباته وبيان الإجراءات التي تعتمدها المؤسسة الأكاديمية لتجنبه . كما تمتاز هذه الدراسة بانها دراسة تناولت البيئة البحثية العراقية لبيان مدى اهتمام الجامعات العراقية بظاهرة الانتحال ومعالجتها ، وتناولت الدراسة تقويم استمارة تدقيق الاستلال العلمي للرسائل والاطاريح الجامعية المعتمدة من جهاز الاشراف والتقويم العلمي.

المبحث الثاني/ الاستلال العلمي مفهومه وأنواعه وصوره وأشكاله وأسبابه:

أولاً/ تعريف الاستلال العلمي:

١- تعريف الاستلال لغة:"

إن معنى استل في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي (١٥) هو :

اسْتَلَّ فعلٌ وِيسْتَلُّ وِسلُّ، والمصدر اسْتِلاٌ . واسْتَلَّ فلان الشيءَ اخرجهُ وانتزعه، واسْتَلَّ شَعْرَةً مِنَ العَجِينِ اي اِنْتَزَعَهَا او سَلَّهَا بِرِفْقٍ .

وفي معجم الرائد (١٦) الفعل استل استللا و سل يسل : سلا ١- الشيء من الشيء : اخرجهُ منه برفق (سل السيف من غمده) ٢- الشيء : سرقه .

وفي معجم المفردات في غريب القرآن (١٧) سل الشيء من الشيء نزعهُ كسل السيف من الغمد وسل الشيء من البيت على سبيل السرقة .

ومن مرادفات الفعل اسْتَلَّ (١٨) :

انتحل ، اِنْتَزَعَ ، اَمْتَسَحَ ، سَحَبَ ، اِفْتَرَقَ ، اِسْتَأْصَلَ ، اِسْتَخْرَجَ ، اِفْتَنَعَ ، اِمْتَشَقَ ، اِنْتَضَى ، جَرَدَ، سَلَّ ، نَزَعَ ، اَخْرَجَ .

ويشمل معنى الاستلال (١٩) : خيانة الأمانة الأكاديمية ، الغش ، الاحتيال، والانتحال وسرقة الأفكار وغيرها من أشكال الملكية الفكرية - سواء كانت نشرت أو لم تنشر .

ويمثل معنى الاستلال :

الانتحال العلمي ، الانتحال الادبي ، انتحال الملكية الادبية ، والانتحال الفكري . السرقة العلمية ، السرقة الادبية ، القرصنة العلمية ، القرصنة الادبية ، والسطو العلمي ، السطو على الجهد الفكري ، القرصنة الفكرية ، التزوير العلمي ، التزوير الادبي ، اختلاس النصوص ، اختلاس الافكار ، الغش الاكاديمي ... الخ .

وعند الرجوع الى قواميس اللغة الانكليزية يقابل مصطلح الاستلال مصطلح plagiarism

وتصريفاته يبين مفهوم الانتحال والسرقة (الاستلال) ، وهي (٢٠) :

plagiarism الانتحال شئٍ منتحل؛ إنتحال ،وانتحال الملكية الادبية؛ قرصنة أدبية (تقليد مؤلف وإضرار بحقوق التأليف) .

Plagiaristic مسروق .

- Plagiarized مسروق ؛ مُنْتَحَل (كَأرَاءِ مُؤَلَّفٍ أَوْ كِتَابَاتِهِ) .
- Plagiarize إسرَق؛ انتحل؛ غَيَّرَ أَوْ أزالَ عَلامَةَ سِلمَةَ لِخَفْضِ سِعرِها
- Plagiarist المنتحل اراء مؤلف اخر؛ سارقُ مُؤَلَّفَاتِ الغَيرِ؛ منتحل .
- Plagiarizer المنتحل اراء مؤلف اخر؛ سارقُ مُؤَلَّفَاتِ الغَيرِ .
- Plagiarism ادِّعاء (أرَاءِ مُؤَلَّفٍ أَوْ كِتَابَاتِهِ)؛ الانتحال شئِ منتحل؛ إنتحال .
- Plagiarism انتحال الملكية الادبية؛ قرصنة أدبية (تقليد مؤلف وإضرار بحقوق التأليف) .
- ٢- تعريف الاستتال العلمي اصطلاحاً :

لم تجد الباحثان في الادبيات تعريف محدد للاستتال ، وانما وجدنا تعريفات لمصطلحات المرادفة للاستتال وهي الانتحال والسرقة الادبية او العلمية او الفكرية والسطو العلمي وفيما ياتي التعريف بها :

الانتحال : معناه في اللغة نحل الشيء أعطاه أو وهبه أو خصه به . انتحل الشيء ادعاه لنفسه وهو لغيره. وهو تبني شخص لأفكار أو كتابات أو اختراعات شخص آخر و التصرف فيها أما لو كانت نتاجه الخاص دون الإشارة إلى مصدر هذه الأفكار أو الكتابات أو الاختراعات، سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد (٢١).

وإن الانتحال عبارة عن سرقة أفكار الآخرين وهو مخالفة تأخذها الجامعة بجدية مطلقة في جميع الحالات لذا فيتوجب على الطلاب الالتزام بتجنب الانتحال و سؤال مدرسيهم إن كان لديهم أي شك حول معنى الانتحال. (٢٢) .

السرقة الادبية او العلمية او الفكرية : ان السرقة هي أخذ الأشياء المملوكة للغير (٢٣) . وتعرف السرقة الادبية بانها ادعاء نسبة عمل أدبي كذبا وزورا لشخص دون صاحبه الأصلي (٢٤) . وتتضمن السرقة الادبية عرضاً لأفكار أو آراء أو مخرجات أصلية لمجهود شخص آخر (٢٥) . وهي استعمال أو إعادة نشر مطبوعات محفوظة الحقوق أو المواد المسجلة البراءة على نحو غير مصرح به (٢٦) .

والسرقة العلمية هي استعمال غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين , يحدث بقصد , أو بغير قصد , و سواء أكانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا (٢٧) . ويمكن تعريف السرقة العلمية، بشكل مبسط، في المحيط الأكاديمي أو البحثي، على أنها تحدث عندما يقوم الباحث متعمداً باستعمال كلمات أو أفكار أو معلومات خاصة بشخص آخر دون ذكر مصدر هذه الكلمات أو المعلومات، ناسبها إلى نفسه (٢٨).

والسرقة الفكرية هي ادعاء شخص صراحة أو ضمناً بكتابة ما كتبه آخر أو النقل مما كتبه آخرون كلياً أو جزئياً بدون عزو أو اعتراف مناسب؛ أي باختصار العزو المزور أو إعطاء الانطباع بأنك كتبت ما كتبه غيرك (٢٩).

وتعرف السرقات الفكرية بأنها اغتصاب النتاج العقلي أيا كان نوعه " أدبيا . علميا . عاما " ونشره دون الإشارة للمصدر الأصلي (٣٠) .

وتعد السرقة الشاملة للأفكار من أخطر أنواع السرقات الفكرية حيث يسطو السارق فيها على أفكار الغير سطوا " جليا " مفضوحا " فينقل العبارات كما هي دون أي جهد من جانبه (٣١) .
السطو الفكري : هو الحصول على معلومة دون أن ينسبها الباحث إلى صاحبها أمر يعد سطواً و سرقة، لاته بخس لحقوق الآخرين وممتلكاتهم الفكرية (٣٢) .

والسطو والانتحال والسرقة الأدبية والعلمية والفكرية : هي أي شكل من أشكال النقل غير القانوني ويعني ان تاخذ عمل شخص اخر وتدعى انه عمك وهو عمل خاطئ سواء كان متعمد او غير متعمد (٣٣) .

وتعرف الباحثان الاستلال العلمي اصطلاحا " بشكل مبسط بأنه نقل معلومات من مصادر دون الإشارة الى مصادرها . وبشكل موسع يقوم الباحث عند اعداد بحثه بالانتحال او السطو العلمي على النتاج الفكري وسرقته بشكل جزئي او كلي لباحثين ومؤلفين اخرين ونسبه الى نفسه سواء بادراك او عدم ادراك ذلك .

وعناصر الاستلال العلمي هي : الشخص التي يقوم بالاستلال هو المنتحل او السارق قد يكون طالب الدراسات الاولية او العليا (الماجستير والدكتوراه) او عضو في هيئة التدريس او أي باحثين اخرين يقومون بالانتحال عند اعداد بحوثهم . والمادة او النصوص المستلة قد تكون كتاب او دراسات وبحوث بأكملها او نصوص متسلسلة او متفرقة نقل نصا " او نقل الافكار او المعاني دون الإشارة الى مصادرها الاصلية ونسبها الى انفسهم .

ثانياً/ الاهتمام بالاستلال العلمي :

ان منذ القدم حتى الوقت الحاضر كان الاهتمام باظهار الاستلال والسرقة العلمية وتجنبها وعلاجها وعقوباتها . ولقد نشرت عدة مؤلفات عربية تناولت التزوير والانتحال والسرقات في المخطوطات والكتب الادبية والعلمية لبعض المؤلفين ، ونذكر منها :

- الصناعتين/ ابو هلال العسكري ت(٣٩٥هـ) .

- الابانة عن سرقات المتنبي للعميدي (ت٤٣٣هـ)

- الحجة في سرقات ابن حجة / محمد بن حسن بن علي النواجي (ت٨٥٩هـ) المكتبة الازهرية

- مشكلة السرقات في النقد الادبي دراسة تحليلية مقارنة / محمد مصطفى هدارة .- القاهرة :دار الانجلو المصرية ، ١٩٥٨ .

- السرقات الادبية / بدوي احمد بطانة ،- القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ .

- السرقة العلمية دراسة وتقسيمها وعلاجها/ حسان عبد المنان ، تحقيق محمد الغزالي ، دار ابن حزم ، ١٩٩٦ .
- الفارق بين المصنّف والسارق / جلال الدين السيوطي ؛ تحقيق الأستاذ هلال ناجي .- بيروت : عالم الكتب ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
- التزوير والانتحال في المخطوطات العربية / عابد سليمان المشوخي .- الرياض : اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- الانتحال العلمي/ د. فوزي رجب مصر : منظمة المجتمع العلمي العربي: ٢٠١٦م . ٥٧ص

ومن المؤلفات الاجنبية التي تناولت **Plagiarism** ، ونذكر منها :

- **Perspectives on Plagiarism and Intellectual Property in a Postmodern World** / Lise Buranen, Alice Myers Roy , SUNY Press, 1999 . p.302
- **Student Cheating and Plagiarism in the Internet Era A Wake-Up Call/** Ann Lathrop and Kathleen Foss ,Libraries Unlimited , Division of Greenwood Publishing Group , Inc.Englewood, Colorado, 2000 .
- Plagiarism, the Internet, and Student Learning: Improving Academic Integrity/**wendy Sutherland-Smith, Routledge ,New York and London , 2008. P.240
- **Plagiarism: Alchemy and Remedy in Higher Education** /Bill Marsh SUNY Press,2012. P188

وتوجد الكثير من الدراسات التي تناولت الاستلال والسرقة والانتحال العلمي والتي اعتمدها الباحثة في كتابة الجانب النظري لهذا البحث و اشارت اليها ضمن قائمة المصادر في نهاية البحث .
وتتوافرت افلام عدة عن الانتحال العلمي عبر شبكة الانترنت ، ونذكر منها :

- تقدم مواقع برامج الانتحال (Turnitin ، iThenticate) افلام عن كيفية استعمال البرامج والاشترك به مثل :

- iThenticate : How to Get Started - Plagiarism Detection Software
- Turnitin : QuickStart Quickstart Training Videos , 10 Types of Plagiarism
- وتقدم قناة الدكتور محمود محمد عبد الله E-WORKS : For Digital Solutions افلام عدة للتعريف بالانتحال والسرقة العلمية ومنها :-
- مواقع وبرامج كشف الانتحال والسرقات الأدبية والعلمية .
- التحقق من الملفات في موقع iThenticate لكشف الانتحال والسرقات العلمية .
- إدارة الحساب في موقع iThenticate لكشف الانتحال والسرقات العلمية .

- ويقدم **Dr. Mohamed Ali Abdel-kader** فلم يبين شرح برنامج مكتشف السرقات العلمية iThenticate .
- ووضعت مكتبة رويسون بول في جامعة روتجرز في نيوجرسي في امريكا فيديو تعليمي هو محاكاة ساخرة لتعليم طلاب جامعة كيفية تجنب هذا الانتحال وجاء في ثلاث اجزاء وهي :
- What is Plagiarism? , Plagiarism: Real Life Examples ,The Cite is Right: The Quiz Show .
- وتتوافر عبر اليوتيوب أغنية روب عن الانتحال بعنوان (لا تسرق) .
- Don't Plagiarizzle – a rap song about plagiarism
- وانتجت جامعة مردوخ في دبي فلم قصير عن أنواع مختلفة من الانتحال بعنوان :
- Plagiarism – A Film by Murdoch University Dubai
- ويقدم موقع هندي فلم عن كيف تجنب الانتحال Plagiarism: How to avoid it
- وتتوافر محاضرات بور بوينت عدة تناولت الانتحال (الاستلال) و السرقة العلمية و Plagiarism عبر شبكة الانترنت ونذكر منها:
- ورشة عمل عن الانتحال (الاستلال) / العراق - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - جهاز الاشراف والتقويم العلمي .
- د. احمد الخطيب / البحث العلمي (٢)، الانتحال ، ٢٢/٣/٢٠٠٩
- د. احمد رفعت رفعت / HOW to Avoid Plagiarism النزاهة العلمية وتجنب شبهة السطو العلمي مفاهيم عامة ، جامعة طيبة ، ١٤٣٣ هـ .
- د. عبد الرؤوف المناعمة / السرقة العلمية : التعريف وطرق الكشف يوم دراسي اخلاقيات البحث العلمي ٢٠١٤ .
- رقية البريدي / قضية الإنتحال في الأدب الجاهلي بدايات الانتحال عند ابن سلام الجمحي وراي طه حسين والمستشرقين في القضية
- د. عماد عيسى صالح ود. أماني محمد السيد قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة حلوان / دورالمكتبات الكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها دراسة استكشافية لخدمات

المكتبات وبرمجيات كشف الانتحال بحث مقدم الى المؤتمر الدولي للتعلم الالكتروني في الوطن العربي مشكلته وآفاق تطويره القاهرة ٩- ١١ يوليو ٢١٠٢

- Megan Lowe Reference Librarian /Plagiarism what it is and how to avoid it
- Gail M. Dummer Professor Emeritus-Department of Kinesiology/ **Plagiarism**
- Ben Clift Department of Politics and International Studies / **PLAGIARISM AND HOW TO AVOID IT**

والقى وليد عباس محاضرة بعنوان (السرقة الفكرية جريمة..وهناك برامج لاكتشافها) في اذاعة مونت كارلو الدولية MCD بتاريخ ٢٠١٥/٥/٢.

ويوفر موقع 123help me .com اكثر من ٣٧٠ مقالة عن **Plagiarism** منها يمكن الحصول عليها مجانا او لقاء ثمن .

ومن مواقع عن الانتحال العلمي عبر شبكة الانترنت ونذكر منها:

- مدونة بعنوان الانتحال (السرقة الادبية) تتحدث عن الإنتحال الأدبي والتوعية بأضراره وطرائق تجنبه ، وعبر موقع المدونة <https://memo0022.wordpress.com>

- موقع بعنوان الانتحال اليوم **plagiarism today (PT)** يتناول مسألة الانتحال عبر الانترنت و يتعامل مع العديد من المسائل القانونية التي تتعلق بالانتحال ، ولا سيما DMCA وقانون حقوق المؤلف ، وعبر الموقع : <https://www.plagiarismtoday.com>

- موقع بعنوان **Avoiding plagiarism in the Classroom** يتناول التعريف بالانتحال وبيان اشكاله وتجنبه وكشفه وبين كيفية اقتباس الاعمال للطلبة في كلية المجتمع في جامعة لاهواوي عبر الموقع :

- <http://www2.leeward.hawaii.edu/resources/plagiarism/default.htm>

وعقدت الكثير من المؤسسات والمنظمات العربية والعالمية المؤتمرات والندوات والدورات عن ذلك ، ونذكر منها :

عقدت منظمة PlagiarismAdvice.org (*) مؤتمر دولي في عام ٢٠٠٤ و تطورت واخذت تعقد المؤتمر كل سنتين عن السرقة والانتحال العلمي والمؤتمرات (٢٠٠٤ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤) ، وتعرض وتناقش فيها البحوث الرائدة في منع الانتحال وتعزيز النزاهة الأكاديمية من أعضاء المجتمع الأكاديمي العالمي . وركزت محاور المؤتمر الاخير السادس الذي عقد في بريطانيا خلال ١٦-١٨ تموز عام ٢٠١٤ بعنوان النزاهة الدولية والانتحال (the International Integrity & Plagiarism Conference) سعيا لتعزيز أهمية النزاهة

الأكاديمية للطلاب باعتبارها وسيلة للحياة وتجنب الانتحال العلمي وبيان أهمية المهارات الأكاديمية في العالم (٣٤).

وان الاستلال العلمي ظاهرة قديمة ومستمرة بمرور الزمن وزادت في وقتنا الحاضر لزيادة البحوث والمؤلفات المنشورة وسهولة الاستلال العلمي وتعدد اساليبه بظهور التقنيات الحديثة لنقل المعلومات وتوافرها والحصول عليها الحواسيب ووسائل الاتصال شبكة الانترنت وبرز الاهتمام بمعالجة هذه الظاهرة والكشف عنها وبيان من هم قاموا بالانتحال والسرقه الادبية والعلمية من خلال نشر الكثير من المؤلفات والأبحاث التي تظهر السرقات العلمية والأدبية وإنتاج وإعداد الافلام والفيديوهات والمحاضرات بشكل بور بوبنت وتوفر المواقع عبر الانترنت تدعو التعريف بالاستلال والانتحال والسرقه العلمية Plagiarism وبرامج تجنبها والكشف عنها .

ثالثاً/ انواع وصور واشكال الاستلال العلمي :

وضح الباحثون في موضوع الاستلال العلمي انواعه وصوره واشكاله كل حسب وجهة نظره . فيقسم ماهر الجوة وآخرون (٣٥) الانتحال العلمي الى خمسة انواع ، وهي :

١. الانتحال الكلي : هو انتساب النص بكامل مكوناته بما في ذلك المراجع. ويستعمله عادة الأشخاص الغير أكفاء أو الذين لا يودون القيام بالعمل العلمي المطلوب .

٢. الانتحال الجزئي : هو استعمال العديد من المصادر ودمجها لتكوين النص النهائي، ويستعمل المنتحلين بعض التقنيات اللغوية كالترجمة واستعمال المرادفات.

٣. الانتحال الأدنى: ويتمثل في انتحال الأفكار وصياغتها بصيغة لغوية مختلفة.

٤. الانتحال في المراجع : ويستعمل المنتحل في هذا النوع مراجع خاطئة أو مراجع لا تتطابق البتة مع النص.

٥. الانتحال الذاتي: ويستعمل الباحث جملاً وفقرات سبق له أن كتبها في بحوث أخرى، ويعد قسم من الباحثين أن هذا النوع ليس انتحالا إذا استشهد الباحث بأعماله السابقة.

ويشير عادل عامر (٣٦) في مجمل بحث له عن (السرقات الادبية في ضوء الفقه والقانون) الى انواع السرقات الادبية وهي :

١- استلال جهود الاخرين العلمية ونسبها الى نفسه .

٢- الجمع بين مادتين او اكثر او اجراء تغييرات وتعديلات على النصوص ونسبها الى نفسه.

٣- استلال مجمل النصوص اسلوباً" وفكرة ولغة دون الاستشهاد الى صاحبها .

٤- استلال النصوص الاصلية باكملها دون اجراء اي تغييرات وتعديلات عليها وينسبها الى نفسه.

ويبين د. عبدالفتاح خضر (٣٧) ثلاث صور للسرقة العلمية في كتابه ازمة البحث العلمي في الوطن العربي ، وهي :

١- السرقة الشاملة: ينقل العبارات كما هي بالمعنى والمبنى دون اي جهد من الباحث وقد يصل الى حد النقل غير الواعي وينسبها الى نفسه .

٢- السرقة الجزئية : وتمثل اختلاس بعض العبارات او الافكار ووضعها كما هي او محاولة تمويهها بدمجها بغيرها من جمل خاصة او جمل مسروقة من كتاب اخرين .

٣- السرقة عن طريق الترجمة : يترجم الاصول الاجنبية الهامة ويضع اسمه عليها .

ويحدد أبو عبد الأكرم الجزائري (٣٨) ست صور للسرقة العلمية وهي :

١- سرقة المادة بالكامل مثل سرقة الكتاب أو البحث بكامله .

٢- فقرات محشورة تضم إدخال نص أو عدة نصوص كاملة لباحثين اخرين .

٣- تفكيك وإعادة تركيب ألفاظ، ومصطلحات مختلفة لإخفاء السرقة .

٤ - السرقة عن طريق الترجمة من نصوص أجنبية .

٥- سرقة النقاط البحثية أو مخطط مسجل لباحث آخر

٦- سرقة عناوين الكتب المشهورة و ناجحة ويكتب به .

وفي مطبوع لجامعة الملك سعود (٣٩) حدد فيه اربع اشكال للاستلال العلمي (السرقة العلمية) منها:

١- استخدام كلمات ، أو نصوص ، أو فكر ، أو رسوم توضيحية لمؤلف آخر .

٢- التقصير في نسب التوثيق للمؤلف الأصلي.

٣- تلميح مرتكب السرقة العلمية بأنه المؤلف.

٤- التقصير في الحصول على موافقة المؤلف الأصلي.

ويحدد موقع **turnitin** في ورقة بعنوان (The Plagiarism spectrum) رؤى للكشف عن Plagiarism في عشرة أنواع (٤٠)، وهي :

١- الإستنساخ **Clone** : تقديم عمل الآخرين بأكماله على أنه عمل للفرد.

- ٢- النسخ **Ctrl-c** : يقوم الباحث بنسخ أجزاء كبيرة من مصدر محدد دون ذكر المصدر.
 - ٣- الإستبدال **Find-replace** : يقوم الباحث باستلال نصوص و تغيير بعض الكلمات والعبارات الرئيسة واعادة كتابتها بأسلوب اخر وعدم الاشارة للمصدر.
 - ٤- الخلط **Remix** : يقوم الباحث بإعادة صياغة من مصادر عدة وجعل المحتوى متناسق ومتسق بشكل سلس لكن دون توثيق للمصادر الأصلية.
 - ٥- السلة **Recycle** : يقوم الباحث بالاستعارة من نفسه بشكل كبير دون أن يشير إلى المصدر الأصلي .
 - ٦- الهجين **Hybrid** : يقوم الباحث بأخذ مساهمات من مصادر مختلفة، وإدخال بعض تغييرات عليها ودمجها معا في محاولة لتخليق شيئا "جديدا".
 - ٧- المزج **Mashup** : يقوم الباحث بتقديم بحث يحتوى على مزيج من المعلومات المستلثة من مصادر عدة دون الاشارة اليها بشكل صحيح.
 - ٨- الخطأ **404 Error** : يقوم الباحث باستلال مادة علمية والاشارة الى مصادر غير موجودة أو غير دقيقة .
 - ٩- المجمع **Aggregator** : ويحدث عندما يحتوي البحث على استشهادات صحيحة، لكنها في نفس الوقت لا تحتوي تقريبا" على العمل الأصلي .
 - ١٠- إعادة الكتابة **Rewrite** : يحتوى العمل المقدم على استشهادات صحيحة، لكنه يعتمد بشكل كبير على نفس المفردات والتراكيب اللغوية للمصدر الأصلي.
- وعبر موقع **Colby, Bates, and CBB) Plagiarism Resource Site** لكليات Bowdoin Colleges في الولايات المتحدة (٤١) يحدد انواع من Plagiarism وهي :
١. الاستلال العلمي المباشر **Direct Plagiarism** : هو نسخ كلمة مقابل كلمة لجزء من عمل شخص آخر، من دون الإسناد وبدون وضع علامتي الاقتباس .
 ٢. الاستلال العلمي الذاتي **Plagiarism –Self** : يحدث الانتحال العلمي الذاتي عندما يقوم الباحث بتقديم عمل سابق خاص به على أنه عمل جديد، أو عندما يقوم بخلط أجزاء من أعمال سابقة له دون الحصول على إذن مسبق ممن لهم حق النشر أو المشرفين على البحث السابق .

٣. الاستلال العلمي الفسيفسائي **Mosaic Plagiarism** : ويحدث عندما يقوم باحث بأخذ بعض العبارات من مصدر ما بدون استخدام علامات الاقتباس، أو أن يقوم بحذف بعض الكلمات أو استعمال مرادفات جديدة لها مع الإبقاء على التركيب والأسلوب اللغوي والمعنى الأصلي .

٤. الاستلال العلمي غير المقصود **Accidental Plagiarism**: ويحدث هذا النوع من الانتحال العلمي عندما يهمل الباحث توثيق المصدر أو يقوم بعملية الاقتباس بشكل سيء، أو عندما يقوم بشكل غير مقصود بإعادة صياغة مصدر ما باستخدام كلمات متشابهة، أو استخدام نفس البناء اللغوي .

وتحدد مكتبة جامعة برادفورد في بريطانيا University Of Bradford (٤٢) أنواع من Plagiarism ، وهي :

١. النسخ المباشر **Direct copying** : يأخذ الكلمات نصاً من باحث آخر (من موقع على شبكة الانترنت، أو من كتاب، أو عمل باحث آخر، أو أي مصدر آخر) دون الإشارة إلى أنه استعمل كلمات شخص آخر .

٢. تبديل الكلمات **Word-switching** : يعني أخذ عمل شخص آخر وتغيير العبارات هنا وهناك ، أو أخذ قطع صغيرة من الجمل ، دون الإشارة إلى أنه استعمل أفكار شخص آخر .

٣. إخفاء المصادر **Concealing sources** : وتتضمن يأخذ أفكار شخص آخر دون الإشارة من أين حصل عليها. أو يستعمل الأفكار من المصدر نفسه عدة مرات في عمله، ولكن لا يوضع الاقتباس في كل مرة يستعمل المصدر .

٤. العمل مع الطلاب الآخرين **Working with other students** : وتتمثل

- نسخ دراسة طالب آخر أو جزء منها أو المشاركة بالكتابة وتقديمه كأنه دراسته فقط أو دفع طالب ما للكتابة نيابة عنه أو الحصول على مساعدة الطلاب الآخرين لكتابة واجبه .

٥. شراء الدراسة المكلف بها **Buying assignments** : شراء الدراسة الخاص به .

إعادة استعمال عمل سابق **Re-using your previous work** : إعادة استعمال عمل سابق له دون أن يجعله واضحاً (دون الإشارة إليه) بحيث يخدع الاستاذ المشرف عليه .

وتستخلص الباحثان مما سبق ان للاستلال العلمي انواع وصور واشكال ، وهي :

- الاستلال الكلي والاستلال الجزئي : فالاستلال الكلي يشمل السرقة الكاملة للنصوص دون تقطيع وتجزئه وقد يكون سرقة مادة علمية بأكملها (مبحث او فصل) من بحث اخر او سرقة البحث ككل

ونسبه الى نفسه ودون ارجاعها الى مصادرها الاصلية . والاستلال الجزئي يشمل سرقة نصوص متفرقة من بحث او عدة بحوث واعتمادها في بحثه ودون ارجاعها الى مصادرها الاصلية .

- الاستلال المقصود والاستلال غير المقصود: الاستلال المقصود هو يقوم الباحث بنقل نصوص من مصادر اخرى دون توثيقها ويعرف بانها سرقة علمية ، والاستلال غير المقصود ويحدث عندما يقوم الباحث نقل نصوص واعادة صياغتها بشكل اخر او نقل مفاهيم وافكار لباحثين اخرين دون توثيقها وجهله بانها لا توثق .

- الاستلال الذاتي والاستلال غير الذاتي : فالاستلال الذاتي فيه الباحث يستل نصوص من بحوث له سبق له نشرها ويعتمدها في بحوث جديده دون الاستشهاد المرجعي بها .والاستلال غير الذاتي فيه الباحث يستل نصوص من بحوث منشورة لباحثين اخرين ويعتمدها في بحث جديده دون الاستشهاد المرجعي بها .

- استلال النصوص واستلال المضمون :استلال النصوص ويسمى النقل الكلي لنصوص عدة من المصادر او نسخها من الننت مباشرة دون الاشارة اليها وبذلك تنسب للباحث .واستلال المضمون هو يسمى النقل الافكار والمعرفة وترجمتها بأسلوب والفاظ لغوية مغايرة .

- سرقة النصوص والابحاث المتوافرة باللغات الاخرى دون لغة الباحث .

- يلجا الباحث الى اشخاص مقربين له يكتبون عنه البحث ويقدم باسمه او يلجا الباحث اشخاص او مكاتب لإعداد له البحث لقاء ثمن معين .

- الاستلال العلمي الشامل للمعلومات ومصادرها من مصدر واحد والاشارة اليها ضمن بحثه مصادر دون الرجوع اليها او الاشارة الى مصادر خاطئة معلوماتها التوثيقية غير متكاملة ودقيقة.

رابعاً/ اسباب الاستلال والسرقة العلمية :

في مطبوع لجامعة الملك سعود (٤٣) عن الاقتباس والسرقة في البحوث العلمية ذكر اسباب السرقة العلمية ترجع الى :

١. قلة الوازع الاخلاقي والافتقار الى مجموعة القيم المانعة ، ويرتبط ذلك بمدى الاهتمام بعوامل التربية في المجتمع الذي ينتمي اليه الشخص .

٢. تفشي ظاهرة عدم الرغبة في القراءة او الاطلاع المستمر اللازم للثقافة

٣. عدم تكامل النظام التشريعي المقرر في بعض الدول لحماية المؤلفين وطينيين كانوا ام اجانب.

٤. اتساع وسائل الاتصال من خلال تصفح المواقع الإلكترونية عبر شبكة الانترنت وسهولة الحصول على العديد من المعلومات والمواد الإبداعية المراد نسخها .

وأما عصام تليمة (٤٤) يبين أسباب انتشار السرقة العلمية ، وهي :

- ١- غياب الوازع الديني .
- ٢- العجز والتكاسل العلمي .
- ٣- حب التنافس في كثرة المؤلفات.
- ٤- عدم وجود رادع دنيوي .
- ٥- إحساس السارق بأنه لن يكشفه أحد بحكم موقعه ونفوذه.
- ٦- التناقض الشديد في السلوك فهو أمين في الجانب المادي لكن غير مؤتمن على الجانب العلمي.

في محاضرة للدكتور احمد رفعت (٤٥) متوفرة عبر شبكة الانترنت ppt حدد فيها أسباب

الوقوع في شبهة السطو العلمي ، وهي :

- ١- تدني المهارات البحثية .
- ٢- تدني المهارات اللغوية .
- ٣- انخفاض الوعي بخطورة السطو العلمي .
- ٤- عدم نضج ثقافة النزاهة العلمية .
- ٥- السعي للحصول على الدرجة العلمية والنجاح وتفصيل ذلك على التعلم .
- ٦- الخلط بين المفاهيم بخصوص المعلومات العامة وما ينشر بالانترنت .
- ٧- قلة الوعي بتقنيات الاسناد وثبت المصادر .

ويذكر جميل حمداوي (٤٦) أسباب انتشار السرقة الأدبية في الاوساط التعليمية وهي :

ظهور الانترنت والتهاافت على سرقة البحوث الرقمية جزئيا او كليا بغية الاستفادة من افكار الاخرين والكسل والخمول وحب الظهور والعجز عن الكتابة وتوليد الافكار فيتم نقل البحوث دون تغيير او تحوير او تصرف فتختلط النسبة بين المبدع الحقيقي والمبدع المزيف واصبحت السرقة الادبية مشرعة على مصرعيها يلتجىء اليها الاستاذ والطالب على حد سواء .

و يؤكد احمد ابن سالم السوطي (٤٧) على الأسباب التي تدفع هؤلاء إلى السرقة ظهور الانترنت من جهة ، والكسل والخمول والفشل وحب الظهور والعجز عن الكتابة وتوليد الأفكار من جهة أخرى.

وأكثر من هذا يجد هؤلاء كل شيء موجودا بين أيديهم، فينقلون المقال بحذافيره دون تغيير أو تحوير أو تصرف، فتختلط النسبة بين المبدع الحقيقي والمبدع المزيف.

ويحدد محمد علي مصطفى (٤٨) في بحث له (سرقة البحوث والمؤلفات) متوافر عبر النت الأسباب التي دفعت بعض الباحثين والكتاب إلى ممارسة السطو على حقوق الملكية الفكرية لآخرين بالاتي :

- ١- الإفلاس الفكري : فالسارق إنسان فقير الفكر، ضعيف الفهم، قليل العلم .
- ٢- الإفلاس الأخلاقي : فسارقوا الأبحاث قد أصيبوا بأمراض أخلاقية مثل الكذب والاحتيال والحصول على الدرجات العلمية والجوائز على أكتاف الآخرين .
- ٣- الإفلاس الإيماني : فأغلب هؤلاء الذين مارسوا السرقات العلمية أناس قد ضعف في نفوسهم الوزاع الديني، وغلب الشرُ الخيرَ في نفوسهم.

٤- البيئة المساعدة : وجد البيئة المساعدة للسرقة العلمية ، مثل قيام بعض الأساتذة الكبار بممارسة السطو في جامعة ما؛ مما يوفر بيئة مناسبة لصغار أعضاء هيئة التدريس فيمارسوا ما يمارسه الأساتذة الكبار ، أو وجود السارق في بيئة أكاديمية لاتردع أرباب السرقات العلمية، فيتمادى المخطئون في خطئهم.

وفي مقالة بعنوان ٣ اسباب ذكية للاستلال نشرت عبرموقع Plagiarismday.org (PT) بين دواعي الانتحال عند الطلاب ، وهي (٤٩) :

- ١- قضية الكتابة: عدم قدرة الطالب على الكتابة البحوث والدراسات .
- ٢- عامل الضغط : الضغوط المفروضة على الطلاب من اجل التفوق و انجاز الامور وليكون الأفضل في كل ما يقومون به .
- ٤- الكبرياء : مدح الطلاب بانهم عظماء واذكياء وفتح أمامهم شعور زائف بالأمان والراحة مع فعل الاستلال دون تعرضهم الى اي خلل في عملهم .

وتضيف الباحثتان اسباب اخرى لانتشار الاستلال او السرقة العلمية في الاوساط الاكاديمية:

- ١- عدم المعرفة والادراك بانه استلال او سرقة علمية ومخاطر ذلك .
- ٢- قلة خبرة الباحث ومعرفته في جمع البيانات وتحليلها والاشارة اليها .
- ٣- دافع الانانية وحب الظهور والتميز على اقرانه .
- ٤- سهولة الحصول على المعلومات وتجنب مشقة البحث عنها .
- ٥- الضغوط البحثية وعدم توفر لديه الوقت الكافي لاعداد البحث .
- ٦- الضغوط الخارجية للنجاح من المجتمع الاسري (العائلة والاقارب)

٧- الرغبة السريعة والشديدة في الحصول على درجة القب علمي او وظيفة ادارية او مكافاة مالية و يمكنه البحث على ذلك وهو غير قادر على اعداده .

المبحث الثالث: الاستلال العلمي والملكية الفكرية ،وظرائق كشفه ،وبرامجه ،وعقوباته ، وتجنبه .
اولاً: الاستلال العلمي والملكية الفكرية :

إن مفهوم الملكية الفكرية Intellectual Property ليس مفهوماً جديداً ويعتقد أن شرارة نظام الملكية الفكرية قد أوقدت في شمال إيطاليا في عصر النهضة. وفي سنة ١٤٧٤م صدر قانون في البندقية ينظم حماية الاختراعات ونص على منح حق استثنائي للمخترع، أما نظام حق المؤلف فيرجع إلى اختراع الحروف المطبعية والمنفصلة والآلة الطابعة على يد يوهانس غوتنبرغ عام ١٤٤٠م. وفي نهاية القرن التاسع عشر، رأت عدة بلدان ضرورة وضع قوانين تنظم الملكية الفكرية. أما دولياً فقد أقر بأهمية الملكية الفكرية وتم التوقيع على معاهدين تعتبران الأساس الدولي لنظام الملكية الفكرية هما : اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية ١٨٨٣ واتفاقية برن ١٨٨٦ لحماية المصنفات الأدبية والفنية (٥٠) .وعُدلت في برلين عام 1908 م ثم كملت في برن عام 1914 م ثم عدلت في روما عام 1928 م وفي بروكسل بعد الحرب العالمية الثانية عام 1948 م وفي ستوكهولم عام 1967 م وأخيراً في باريس عام 1971 م (٥١) .

والملكية الفكرية هي مجموعة الحقوق التي تحمي الإنتاج الفكري والابداعي الانساني ، وهي تحيلنا إلى إبداعات التي ينتجها العقل من اختراعات ومصنفات أدبية وفنية ومن رموز واسماء وصور وتصاميم مستخدمة. والملكية الفكرية محمية قانوناً بحقوق منها مثل البراءات وحق المؤلف والعلامات التجارية التي تمكن الأشخاص من كسب الاعتراف أو فائدة مالية من ابتكارهم أو اختراعهم. ويرمي نظام الملكية الفكرية الى إرساء توازن سليم بين مصالح المبتكرين ومصالح الجمهور العام ، و إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والابتكار (٥٢) .

وتنقسم الملكية الفكرية الى :

الملكية الصناعية : وتضم براءات الاختراع ، والعلامات التجارية ، والرسوم ، والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية .

حق المؤلف: ويشمل المصنفات الادبية (كالروايات والقصائد الشعرية والمسرحيات) ، والافلام والموسيقى، والمصنفات الفنية (كاللوحات الزيتية والصور الشمسية والمنحوتات).

والتصاميم العمرانية : وتشمل الحقوق المجاورة لحق المؤلف حقوق فناني الأداء في أدائهم ومنتجي التسجيلات الصوتية في تسجيلاتهم وهيئات البث في برامجها الإذاعية والتلفزيونية (٥٣).

وتؤدي حقوق الملكية الفكرية دوراً هاماً في سيادة القانون واحترامه بالحفاظ على إبداعات العقل البشري. وحماية منتجات الفكر الإبداعية والمعرفية و تحفيز العقل البشري على الإبداع العلمي

(٥٤). وجعل الاسلام للباحثين حقا ادبيا" معنويا" في ثمرة جهدهم الفكرية وان كان الجهد الفكري مشروعا" ومقبولا يكسب صاحبه ثوبا" وثناء" وان كان جهدا حراما" غير مشروعا" يكسب صاحبه عقابا" وذما" ، وان موقف الإسلام من حقوق الملكية الفكرية يمثل التزام المسلمين وحرصهم على الأمانة العلمية في نسبة الفكر إلى أصحابه، والاهتمام بالأسانيد وتوثيق النصوص وتخريجها أي نسبة القول إلى قائله وذكر المصادر المعتمد عليها ... كما حرصوا على رد الأقوال إلى قائلها - وعدوا ذلك من بركة العلم -تطبيقاً للحديث " بركة العلم عزوه إلى قائله " واهتمام علماء المسلمين وتقيدهم بالأمانة العلمية في النقل والتوثيق وعزو العلم لأهله، وحفظ الحقوق الشرعية في النتاج الفكري ، سواء أكانت حقوقاً مادية أم حقوقاً معنوية (٥٥) .

وان حق الملكية الفكرية بكافة أشكالها وطرائق حمايتها، وما تحظى به من اهتمام دولي ومحلي لها الأثر البالغ في تشجيع الابتكار والإبداع العلمي على نحو ازدهرت به فنون الصناعة والتجارة، وزاد في تنمية المظاهر المدنية في الحضارة المعاصرة ،وان الإبداع العلمي له طابع حضارى متميز، ومن الضروري حمايته وتشجيعه ، ولذلك قامت الدول بإعداد القوانين اللازمة لحماية الملكية الفكرية ووقعت على العديد من الاتفاقيات الدولية التي توفر الحماية القانونية والقضائية وحماية الإبداع والحد من جرائم السرقة العلمية على حقوق الغير بدون وجه حق (٥٦) .

وشرعت الدول العربية قوانين تتعلق بحق المؤلف وحماية الملكية الفكرية له ، ونذكر منها (٥٧) :

- دولة الإمارات العربية المتحدة قانون حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ م .

- مملكة البحرين قانون حق الملكية للمؤلف مرسوم (١٠) لسنة ١٩٩٣ م .

- المملكة العربية السعودية قانون حق المؤلف رقم م ٤١ بتاريخ ٢ رجب ١٤٢٤ هـ .

- دولة قطر قانون رقم ٨ لسنة ١٩٧٩ بشأن المطبوعات والنشر و قرار أميري رقم ٥٣ لسنة ٢٠٠٩ بإنشاء مركز حماية حقوق الملكية الفكرية وقانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١١ بشأن التدابير الحدودية لحماية حقوق الملكية الفكرية .

- دولة الكويت قانون حق الملكية المؤلف رقم ٣ لسنة ١٩٦١ وعدل بقانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٩ .

- مصر قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم ٨٢ لعام ٢٠٠٢ .

- الاردن قانون حماية حق المؤلف المعدل رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٤ .

- الجزائر قانون حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة رقم ٠٣-٠٥ لسنة ٣٢٠٠ .

وتناول القانون العراقي ٥٣ مادة لحماية حقوق الملكية للمؤلف رقم ٣ لسنة ١٩٧١ وتم تعديل هذا القانون بإضافة بعض المواد وتعليق العمل ببعضها بموجب امر سلطة الائتلاف (المنحلة) رقم (٨٣) لسنة ٢٠٠٤ ، وتتعلق المواد ببيان حقوق التأليف والإنتاج للمؤلفات الادبية والفنية و الاعمال والمصنفات السينمائية والموسيقية والأفلام والصور والتسجيلات الصوتية والبرث الاذاعي و التلفزيوني والصحف والنسخ الالكترونية و الاعمال المشتركة (٥٨) .

وتأسست الكثير من المنظمات والمؤسسات والاتحادات لحماية الملكية الفكرية ،ونذكر منها :

١- المنظمة العالمية للملكية الفكرية : Organization World Intellectual Property وبيو (wipo) هي منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة ، وتعمل من أجل حماية حقوق المبدعين وأصحاب الملكية الفكرية على المستوى العالمي، ومن ثم الاعتراف بالمخترعين والمؤلفين ومكافأتهم على إبداعهم ، وتأسست سنة ١٩٧٠. والمقر الرئيس لها في جنيف ، سويسرا وهي تمول نفسها بنفسها ويبلغ عدد أعضائها ١٨٨ دولة عضوا. ومهمتها الاضطلاعُ بدور ريادي في إرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يشجع الابتكار والإبداع لفائدة الجميع (٥٩). وناقشت المنظمة جميع المسائل المتعلقة المتكاملة بالملكية الفكرية ، ومع اعادة النظر من جديد مع تقنيات العولمة والمعلومات والاتصالات وعوامل المعرفة التي تلعب دورا قياديا في الشؤون العالمية كل هذه القضايا. وعبر موقع المنظمة تتوفر الكثير من الدراسات (٥٩٠دراسة) عن plagiarism .

٢- المجتمع العربي للملكية الفكرية (ASIP) Arab Society for intellectual property

تأسس في ميونخ ألمانيا الاتحادية بتاريخ ٢٣ فبراير ١٩٨٧ باسم " المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية" ، ويهدف المجمع الى تطوير وتعزيز حماية الملكية الفكرية في الوطن العربي من خلال تطوير وتحديث أنظمة الملكية الفكرية والقوانين التي تحكمها . المجمع معني ببناء القدرات والخبرات في أوساط المتخصصين والممارسين للملكية الفكرية فضلا إلى تعزيز الوعي بين عامة الناس من خلال استعمال عدد من الوسائل لتحقيق أهداف المجمع بنجاح عن طريق عقد البرامج التعليمية والمؤتمرات والندوات ومشاريع البحث والدراسات (٦٠).

٣- الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية : تم انشاء الاتحاد منذ اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية بالقاهرة يوم ١٩ / ٥ / ٢٠٠٥ والمكونة من حوالي ٣٠ عضوا من اربعة اقطار عربية ، و في ٧ / ١٢ / ٢٠٠٥ اعلن عن ميلاد الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية وذلك بأنضمامه الى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة العاملة في نطاق مجلس الوحدة العربية الموقر. بالقرار رقم ١٢٩٢ د / ٨٢ ، ويهدف الإتحاد الى نشر ثقافة الملكية الفكرية في المنطقة العربية عامة والى حماية حقوق الملكية الفكرية لكافة الشركات والمؤسسات في الدول العربية خاصة وذلك عن طريق منع الاتجار في السلع المتعدية على تلك الحقوق ، وضمان عدم تصديرها أو استيرادها إعمالا

بالتزامات الدول العربية وحقوقها الناجمة عن انضمامها الى اتفاقيات لحماية حقوق الملكية الفكرية (٦١) .

٤- مركز تدريب الملكية الفكرية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية : تم انشاء المركز في بداية عام ٢٠١١م نظرا للإهتمام الدولي بحفظ حقوق الملكية الفكرية ، وإهتمام دول المجلس أيضا بهذا الجانب الهام والحيوي من جوانب إتفاقيات التجارة العالمية والتي صدرت عنها العديد من المعاهدات والإتفاقيات الدولية والتي تربو على أكثر من ٢٤ معاهدة وإتفاقية تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية والتي تمثل أحد الأجهزة التابعة للأمم المتحدة والتي تتخذ من جنيف مقراً لها ، وتعد دول المجلس أعضاء بها . وللمركز دور إيجابي في تطوير الأطر التشريعية والقانونية بمجالات الملكية الفكرية المتعددة من خلال عقد البرامج وورش العمل المتخصصة بهذا المجال ، وحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة مكونا أساسيا لتشجيع البشر على الإبداع والابتكار . وتحفيز المؤلفين والفنانين والمبدعين عن طريق الاعتراف بإبداعهم ومكافأتهم مكافأة مالية عادلة يزيد من نشاطهم ومساهماتهم ويعزز النتائج المحققة (٦٢) .

وتستخلص الباحثان مما سبق ذكره ان الدول العربية والاجنبية اهتمت بموضوع حماية حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والباحثين منذ القدم الى الوقت الحاضر وشرعت قوانين ووضعت لوائح لحماية النتاج الفكري المنشور ، والحد من الاستلال والسرققات العلمية والادبية فضلا عن تشجيعهم على التأليف والنشر ومكافأتهم ماديا ومعنويا ، وتعزيز مكانتهم العلمية في المجتمع ، و على اثر ذلك تأسست الكثير من المراكز والاتحادات والمنظمات لحماية الملكية الفكرية العربية والعالمية .

ثانيا/ طرائق كشف الاستلال العلمي :

في محاضرة للدكتور عبد الرؤوف المناعمة (٦٣) حدد فيها طرائق الكشف عن السرقة الاكاديمية ، وهي :

١. القراء و المحكمين .
٢. مراجعة المراجع و فحصها .
٣. استخدام محركات البحث و خاصة جوجل عن طريق البحث عن جملة من ٤-٦ كلمات .
٤. برمجيات متخصصة في الكشف عن السرقة الأكاديمية .
٥. مواقع متخصصة للكشف عن السرقة الاكاديمية .

وتحدد الباحثان طريقتين لكشف الاستلال او السرقة العلمية وهما :

١- الطريقة التقليدية :

- يتم الكشف عن النصوص بالرجوع مباشرة الى المصادر الوثائقية الورقية ذات العلاقة ومضاهاة النصوص الموجودة في البحث (المستشهد بها وغير المستشهد بها) مع النصوص الموجودة في هذه المصادر العلمية .

- يعتمد المقوم للبحث على ذاكرته العلمية كونه اختصاص ولديه معرفة بادبيات الموضوع من خلال تقويمه للبحث و قراءته واستنكار النصوص .

ومن سلبيات هذه الطريقة : تغض الكثير من المصادر عن الباحث لعدم توافرها لديه او في المكتبات ومراكز المعلومات وفضلا عن انه تحتاج الى وقت وجهد كبير من المقوم للتفتيش عنها .
٢- الطريقة الالكترونية :

- البحث عن النصوص مباشرة عبر شبكة الانترنت و من خلال محركات البحث (Google او Yahoo او Bing او MSN... الخ) لبيان مدى تطابق النصوص المنقولة مع ما موجود من نصوص عبر الانترنت .

- البحث عن النصوص الواردة في البحوث (المستشهد بها وغير المستشهد بها) بالاعتماد على برامج جاهزة مخصصة لهذا الغرض ومتوافرة عبر شبكة الانترنت بالامكان الاشتراك بها او تحميلها ، وتحميل البحوث عبرها للكشف عن السرقات العلمية .

ولهذه الطريقة بعض السلبيات وهي :

١- بعض معلومات المواقع المتوافرة عبر شبكة الانترنت لايمكن الوصول اليها عبر محركات البحث الا عبر الاتصال المباشر بالمواقع نفسها .

٢- بعض المصادر المتوافرة عبر الانترنت لايمكن الكشف عن محتوياتها وخاصة المصادر المصورة pdf .

٣- قد يكون المصدر الذي تم سرقة النصوص منه غير متوافر عبر شبكة الانترنت وخاصة المصادر العلمية الرسائل والاطاريح الجامعية وبعض الكتب والبحوث المنشورة في الدوريات .

٤- اعادة صياغة العبارات والجمل وترتيبها لايعضن كشف السرقة العلمية في بعض برامج كشف الاستلال او السرقة العلمية .

ثالثاً/ برامج الكشف عن الاستلال العلمي وتجنبه :

تتوافر عبر شبكة الانترنت العديد من برامج كشف الاستلال او الانتحال والسرقة العلمية ،

ويقسمها عماد عيسى صالح واماني محمد السيد (٦٤) الى انواع وفق اربع محاور وهي :

١. بيئة العمل : وتشمل على البرامج المعتمدة على الويب web-based مثل (Turnitin) :

والبرامج المعتمدة على نظم التشغيل و التي يطلق عليها أحيانا تطبيقات ويندوز application

windows مثل : (Essay Verification Engine) .

٢. طريقة أو أسلوب كشف الانتحال : وتشمل كشف الانتحال اعتمادا على محركات بحث الإنترنت فقط والكشف اعتمادا على قواعد بيانات النصوص و الكشف بإستخدام الإثتين معا مثل : Google Plagiarism Checker (Google Play) .

٣. [التكلفة] : تشمل البرامج التجارية مثل : PlagiServe . والبرامج المجانية والبرامج مفتوحة المصدر مثل Duplichecker

٤. نوع الملفات التي يدعمها : تشمل البرامج التي تتعامل مع ملفات النصوص بكل أشكالها , text , doc , pdf , rtf إلى آخره . وبرامج تدعم أشكال معينة من الملفات النصية , وبرامج تتعامل مع وسائط وظائف برامج كشف السرقات العلمية .

وتضيف الباحثان محاور اخرى وهي :

٥. البرامج التعليمية والتي تهدف مساعدة الطلبة والباحثين في تحسين مستوى الكتابة لديهم وتعرفهم بالاستلال وانواعه وطرق تجنبه وتعليمهم اسلوب الاشارة للاقتباسات العلمية وتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم مثل (ithenticate) وغير التعليمية فقط هدفها كشف الاستلال فقط : مثل Plagiarism Detector .

٦. اللغات التي يدعمها البرامج : البرامج توفر كشف الاستلال بلغات اجنبية فقط مثل : PlagTracte والتي توفر كشف الانتحال للنصوص العربية مثل : APlag: A plagiarism checker for Arabic texts والتي توفر كشف الانتحال باللغات الاجنبية واللغة العربية مثل : Ferret Copy Detection Software .

وتعرف الباحثان بست من برامج كشف الاستلال تدعم النصوص باللغة العربية والتي تستعين بها الجامعات العربية :

اولاً/ برنامج قارنت Qarnet : خدمة كشف الانتحال والتزوير العلمي للابحاث العربية (٦٥):

هو نظام حاسوبي متوافر عبرشبكة الانترنت انتجته شركة سعودية بالتعاون مع مؤسسات تربوية واكاديمية لمساعدة الطلاب والاساتذة والباحثين والجهات العلمية والتعليمية هدفه مكافحة السرقات العلمية والتحقق من أصالة الابحاث ، وتحديد أصالة محتوى الانتاج الفكري المكتوب وكشف غير الاصلي منه ، والتعرف على اخطاء الكتابة بطريقة تعليمية ارشادية ، وتوفرها بعدة لغات منها اللغة العربية الام، والتعريف بالنص العربي وتحديد هيكلته بطريقة ممنهجة في استخدام تقنيات الذكاء الصناعي ، والنظام لا يستند فقط إلى مطابقة التشابه ولكن ايضاً في الكشف عن النصوص المقتبسة مع تغيير ترتيب الكلمات أو المرادفات أو التعبير حتى عن الفكرة (QARNET)

(. ويتيح النظام عدة خدمات هي : خدمة نشر الأبحاث ، خدمة تسجيل الابحاث وحمائيتها ، خدمة مكافحة سرقة الانتاج الفكري .

ويتيح خدمة اشتراك الجامعات مجاناً لمدة سنة أكاديمية وعضو هيئة التدريس لتدريب الطلاب وتوعيتهم على مشاكل الاقتباسات اللاشعورية والسرقات العلمية وأثرها السلبي في مسيرة الباحثين والطلاب .ويمكن الافادة من نظام تحميل ابحاث الطلاب لعضو هيئة التدريس عن طريقهم بدلا من البريد الإلكتروني ، ويمكن التواصل مع النظام عن طريق موقعهم www.qarnet.com . و يدعم النظام أنظمة التشغيل ومتصفحات الويب (نظام ويندوز ، نظام ماكنتوش ، ونظام لينكس أوبونتو ، إنترنت إكسبلورر، كروم ، نظام ماك ، فايرفوكس)

ثانياً/ معرفة E-MAREFA خدمة كشف الانتحال والتزوير العلمي للابحاث العربية (٦٦):

هي قاعدة بيانات اعدتها شركة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي في الأردن التي تعنى بإنتاج و توفير المعرفة الرقمية العربية عبر شبكة الانترنت ، وتشمل النصوص الكاملة للمقالات العلمية المتخصصة في قواعد بيانات متعددة. وهذه المقالات تم جمعها من خلال اتفاقيات تعاون ما يزيد عن ٢٨٠ جامعة ومركزا بحثيا" وجهازا" إحصائيا" و منظمة إقليمية في العالم العربي من ١٩ دولة عربية.ومن خدماتها تسمح بكشف الانتحال والتزوير العلمي والسرقات العلمية في مختلف حقول ضمن ما يقارب ٢٢٥,٠٠٠ سجل بين بحث علمي ومقال وأطروحة جامعية في قاعدة "معرفة" ، فضلا الى المنشورة منها في الصفحات والمواقع الإلكترونية في كوكل. وتوفر هذه الخدمة تقريرا" شاملا يوضح التشابه والتطابق في نصوص الأبحاث العلمية العربية والأطروحات الجامعية. وللنظام فوائد وميزات منها امكانية الكشف والحصول على تقرير يوضح نسبة التطابق التام أو الجزئي للانتاج العلمي المقدم للجهة الناشرة وحماية حقوق الملكية للمؤلفين وللناشرين ضد اي اعتداء على حقوقهم الفكرية.

والجهات المستفيدة منها هي: أساتذة وطلبة الجامعات وهيئات البحث العلمي ، و الجهات المهتمة بحقوق الملكية الفكرية ، والمجلات العلمية والجهات الناشرة للابحاث العلمية . والخدمة متوافرة حائليا للمؤسسات والشركات بعد الاشتراك عبر موقع الشركة معرفة وخدمة الفترة التجريبية للطلاب وغيرهم من الأفراد الذين لا يمثلون شركة او مؤسسة غير متاحة في الوقت الحالي .

ثالثاً/ **APlag: A plagiarism checker for Arabic texts المدقق الانتحال للنصوص العربية (٦٧) :**

هو نظام نشرته المنظمة العالمية لمهندسي الالكترونيات والكهرباء (IEEE) * بعد تقديم دراسة لمحمد البشير ميناوي (تدريسي في كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الملك سعود) في المؤتمر الدولي السادس لعلوم الحاسب والتعليم (ICCSE)* الذي عقد في ٣-٥ أغسطس ٢٠١١ في سنغافورة 2011 وهو أداة كشف الانتحال للنصوص العربية يعمل على أساس التمثيل المنطقي

وثيقة كما الفقرات والجمل والكلمات، والاستدلال جديدة للمقارنة النص. ويضمن النظام تحسن كبير في النتائج التي يتم الحصول عليها من حيث التذكير ودقة المقاييس .

رابعاً " Turnitin (٦٨) :

هو من اقدم برامج كشف الاستلال والانتحال والسرقة العلمية للنصوص صدر عام ١٩٩٦ بواسطة مجموعة من الباحثين في جامعة كاليفورنيا UC Berkeley واصبح برنامج تجاري يتبع الى مؤسسة iParadigms, LLC بالولايات المتحدة الأمريكية والبرنامج يدعم ٣١ لغة عالمية ضمنها اللغة العربية ويستعمل من قبل أكثر من ١٥,٠٠٠ مؤسسات منها جامعات ومراكز تعليمية و ١٤٠ عملاء في دول العالم و ١,٦ مليون معلم ، و ٢٦ مليون طالب وطالبة مرخص للاشتراك. ويتميز البرنامج بقاعدة بيانات تشتمل على أكثر من ١٤ بليون صفحة انترنت فضلا الى أكثر من ١٠٠ مليون مقال وكتاب وبحوث للدراسات الاولية والعليا (الماجستير والدكتوراه) بالاتفاق مع ناشري المحتوى الرقمي مثل : Emerald, SAGE, Gale, EBSCO ...

والبرنامج سهل الاستخدام على الإنترنت، يساهم في تسريع وضع العلامات وتبسيط مراجعات النظراء فضلاً عن تقديم تعقيبات نافعة للطلاب. ويتمثل الهدف الرئيس منه هو المساعدة في تحسين المستوى التعليمي لدى الطلاب عن طريق تقديم ملاحظات أكثر ثراءً لهم .

خامساً " iThenticate (٦٩):

هي خدمة تقدمها *CROSSREF وتم تطويره من قبل تورنيتين iThenticate ، الرائدة في مجال الاستلال والأصالة التدقيق للمؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم. يقع المقر الرئيس للشركة في أوكلاند، كاليفورنيا مع مكتب دولي في نيوكاسل، المملكة المتحدة. وهو نظام كشف الاستلال المهنية وتكنولوجيا الوقاية المستعملة في جميع أنحاء العالم من قبل الناشرين العلماء والمؤسسات البحثية ومن الفوائد الرئيسية للنظام يمكن للمؤلفين ضمان لديهم استشهد بما فيه الكفاية مصادرها وقدمت أعلى جودة العمل المكتوب. وتسمح للمحررين عرض ونقل المستندات المقدمة من خلال عملية مراجعة النظراء أو الحكم نشرها واثقين من المحتوى الأصلي.

ويمكن البرنامج تحميل الملفات ومقارنة بما يزيد على ٤٠ مليون المقالات والبحوث المنشورة من ٥٩٠ الناشرين العلمي والتقني والطبي العالمي، وتشمل قاعدة بيانات مقارنة iThenticate أكثر من مليون الملخصات والاستشهادات من مجلات، وأكثر من ٢٠٠٠٠٠ عناوين الأبحاث ، وفهرسة أكثر من ١٠ مليون صفحة على شبكة الإنترنت يوميا، وبلغ مجموعها أكثر من ٥٠ مليار صفحة على شبكة الإنترنت . والنظام يدعم ٣٠ اللغات العالمية ٣٠ لغة ضمنها اللغة العربية من خلال بيان مدى تطابق النص بين نص اللغة نفسها. وتقدم الخدمة من خلال إنشاء حساب مجاني. او الشراء عبر الارصدة .

سادسا". الافعى Viper مكافحة انتحال الماسح الضوئي (٧٠):

هو برنامج مجاني ابتكرته إحدى شركات الخدمات التعليمية البريطانية plagiarismchecker.net Limited ، و يفحص البرنامج أكثر من ١٤ مليار صفحة عبر الانترنت و ٢ مليون بحثا طلابيا وآلاف من الإصدارات المعروفة ، ويستعمل من قبل المعلمين والمحاضرين والطلاب في جميع أنحاء العالم للكشف عن حالات الانتحال في العمل الأكاديمي، مثل الكتب الالكترونية والدراسية، وقواعد بيانات الدوريات، والمقالات والأطروحات وقطع من الدورات الدراسية بعد التسجيل فيه بإنشاء حساب مجاني، وإضافة الملف المراد فحصه في قاعدة معلوماته، ويخرج نتائج ذات الصلة بالموضوع ، وهو يدعم العديد من أنواع الملفات بما في ذلك جميع تطبيقات (Office و PowerPoint و pdf) وبمجرد رفع الملف على البرنامج وفحصه لقاعدة بياناته يخرج لمستخدمه كل النتائج المتطابقة مع ملفه، ويقارنها بالأعمال الأخرى، كما يوفر مصدراً حقيقياً للمحتوى المتطابق لاستخدامه كمرجع بدلا من اقتباس نصوص دون معرفة مصدرها الأصلي. وأن هدف البرنامج الحقيقي هو حفظ حقوق الملكية الفكرية والأدبية ، والبرنامج فعال في فحص أي ملف مكتوب بأي لغة تستخدم الحروف اللاتينية. ومن مميزاته بأنه يعطي تعريف شامل عن الإملاء والنحو وعلامات الترقيم. واستعراض شامل للمراجع والتنظيم والتدفق. ومراجعة المحتوى والأسلوب، مع توصيات عند الحاجة. و تعليقات على أي النقاط التي يجب القيام بها. واقتراحات لأي مواد التي ينبغي إدراجها. والنظام قادر على إدراج مكتبات الوثائق والملفات القديمة الخاصة بالمعلمين أو الجامعات ضمن عملية الفحص، ويتم الاحتفاظ بها آمنة لغرض استخدام المستخدم والمضاهاة فقط.

رابعا" عقوبات الاستلال او الانتحال والسرقة العلمية :

إن الاستلال والسرقة العلمية والأدبية شائعة في كثير من دول العالم كافة ، غير أنها تتسبب في استقالات المسؤولين في الدول الغربية ، وقد تخلي بول شميت (Pal Schmitt) رئيس جمهورية المجر عن منصبه الرئاسي بسبب انتحال جزء من أطروحته من رسالة جامعية نوقشت في فرنسا وبعد أن جردته الجامعة المجرية من لقبه العلمي ، وقدم وزير الدفاع الألماني كارل تيودور تسو غوتنبرغ (Karl-Theodor Zu Guttenberg) استقالته بعد اتهامه بانتحال فقرات من مؤلفين آخرين في رسالته للدكتوراه ، واستقالت وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي الألمانية أنيتا شافان (Annette Schavan) بعد إعلان جامعة دوسلدورف أن شافان في رسالتها للدكتوراه اقتبست بصورة متعمدة أجزاء من رسائل دكتوراه من آخرين دون إشارة إلى المصدر ، وتم تجريدها من درجة الدكتوراه التي تحملها منذ أكثر من ٣٠ عاماً من الجامعة. وفي المرات جميعها، لم تتخاذل أية جامعة في سحب الدرجة، بصرف النظر عن تقادم الدرجة، أو منصب حاملها (٧١) .

وكيف أثرت أخبار السرقات الأدبية والعلمية على مستقبل السياسيين في السباق نحو الرئاسة ، ففي عام ١٩٨٧ اضطر السيناتور بايدن (Joe Biden) من الانسحاب أمام ادعاءات حول قيامه أثناء دراسته الجامعية عام ١٩٦٥ بسرقة مادة علمية و تقديمها للجامعة ، وهناك أيضا ادعاءات حول أطروحة بوتين (Putin) العلمية التي تضمنت بعض الفصول المستتلة من دراسات أمريكية سابقة (٧٢) . واتهم باراك اوباما (Barack Obama) خلال حملته الرئاسية في فبراير ٢٠٠٨ بانتحال جمل من خطاب حاكم ولاية ماساتشوستس ديفال باتريك والذي القاه في اكتوبر ٢٠٠٦ .

وتسبب الاستتال والسرقات العلمية في فصل ونقل وحرمان اساتذة من التدريس والحكم بالسجن عليهم ، فقد فصل استاذ اللغة الانكليزية مصطفى ماروشي (Mustapha Marrouchi) من عمله في جامعة نيفادا في لاس فيجاس بعد ان اكتشفت الجامعة من مراجعة لاحد الكتب احتوت على انتحال وسرقة علمية (٢٣ من اصل ٢٦ ورقة علمية له) . واصدرت محكمة دلهي في الهند عام ٢٠١٤ حكما بارسال الاستاذ ونائب مستشار جامعة دلهي سابقا "ديباك بنتال (Deepak Pental) للسجن لفترة قصيرة بالسجن بسبب مزاعم بالانتحال الاكاديمي وانتهاك حقوق المؤلف الخاصة بالملكية الفكرية عام ٢٠٠٩ من مشروع بحثي اجراء تعديل ورائي عن نبات الخردل لاستاذ اخر برضاه سرده (P.Pardha Saradhi) واثارت تلك القضية صدمة على مستوى العالم . وكشفت طالبة ماجستير الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نورة الهلال عن سرقة علمية موجودة في كتاب بعنوان (اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر) للدكتور حسين عبدالجبار لبحث لأستاذ من جامعة الملك سعود. وتمت سرقة فصل كامل (الفصل السادس) من هذا الكتاب من بحث سابق للزميل الأستاذ الدكتور علي بن شويل القرني الأستاذ بقسم الإعلام بالجامعة .

وبتاريخ ٢٠٠٨/٥/١٣ اصدرت محكمة جناح مستأنف بني سويف بتغريم الدكتورة سميرة حبيب سعد المدرسة بكلية التجارة ببني سويف ٥٠٠٠ جنيه، ومصادرة كتابها الذي تقوم بتدريسه لطلبة الكلية حيث اعتدت على حقوق الملكية الفكرية لزميلها المتوفي الدكتور جلال محمد شمس أستاذ بكلية تجارة بني سويف، حيث اقتبست جزءاً كبيراً من كتابه دون الإشارة لإسمه أو كتابه (٧٣) .

واهتم القانون المصري بمجال حماية حقوق الملكية الأدبية والفنية و صدر القانون ٣٥٤ لعام ١٩٥٤ ولقد توالى التعديلات عليه لتواكب المستجدات على صعيد الاتفاقيات الدولية فصدرت القوانين أرقام ١٤ لسنة ١٩٦٨ ، ٣٤ لسنة ١٩٧٥ ، ٣٨ لسنة ١٩٩٢ ، ٢٩ لسنة ١٩٩٤ وقد استهدف التعديل الثالث الصادر في سنة ١٩٩٢ تحديث نصوص قانون حماية حق المؤلف حيث يتأكد شموله لطائفتين من المصنفات ، هما المصنفات السمعية والبصرية ومصنفات الحاسب ، وتشديد العقوبة المقررة لأي فعل من شأنه المساس بحقوق المؤلفين . (٧٤) .

وان مجلس مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الخامس بالكويت من ١ - ٦ جمادى الأولى ١٤٠٩/١٠ إلى ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨م. بعد اطلاعه على البحوث المقدمة من الأعضاء والخبراء في موضوع (الحقوق المعنوية) واستماعه للمناقشات التي دارت حوله قرر حقوق التأليف والاختراع أو الابتكار مصنونة شرعاً، ولأصحابها حق التصرف فيها ولا يجوز الاعتداء عليها (٧٥).

وتناول قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) الصادر عام ١٩٦٩/٩/١٥ في الفصل الثالث المسؤولية في جرائم النشر المادة ٨٢ لا يعفى من المسؤولية الجزائية في جرائم النشر كون الكتابة او الرسم او طرق التعبير الاخرى نقلت او ترجمت من نشرات صدرت في العراق او في الخارج او انها لم تزد عن ترديد اشاعات او روايات عن الغير (٧٦).

واصدرت دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق الضوابط الخاصة بمعايير ونسب الإستلال في بحوث ورسائل وأطاريح طلبة الدراسات العليا وتضمنت عقوبة لطالب الدراسات العليا وهي : اذا ثبت للجنة المركزية أو العلمية أو المقيم العلمي تعمد إنتحال الطالب لجهد غيره مدعياً إنه جهده العلمي في أجزاء معينة من الرسالة أو الأطروحة وخاصة في فصول (التطبيقات العملية ، النتائج العملية والتوصيات والخلاصة) يرقن قيد الطالب ، وما دون ذلك تعاد الرسالة أو الأطروحة الى الطالب لإعادة الكتابة والصياغة (٧٧) وفي وثيقة قدمها المشرفين على نظام Turnitin ادرج فيها ثلاث انواع من العقوبات ، وهي (٧٨) :

العقوبات الأكاديمية : تؤكد المعايير الأكاديمية على الصدق الفكري وتسعى الى تطبيق حقوق التأليف والنشر الحكومية. وإذا كان المادة المسروقة قد نفذت حقوق التأليف والنشر لها تكون العقوبة لها أقل من المادة المسروقة التي تكون محفوظة الحقوق. والسارق يكون مصيره الفشل في الدورة ، وأحياناً الطرد من الكلية والجامعة .

العقوبات القانونية : تعد معظم حالات الاستلال جنح يعاقب عليها غرامات تتراوح بين \$١٠٠ و \$ ٥٠٠٠٠ وحتى سنة واحدة في السجن. ويمكن أيضاً اعتبار الاستلال جنائية بموجب بعض القوانين الحكومية والاتحادية.

العقوبات المؤسسية : ان معظم الشركات والمؤسسات لن تتسامح مع أي شكل من أشكال الاستلال كان هناك عدد كبير من الحالات في جميع أنحاء العالم حيث فقد الناس وظائفهم أو خسارة مكانتهم او موقعهم نتيجة الاستلال .

وتتخذ جامعة Heriot-Watt University إجراءات تأديبية في حق الطالب في حال ثبت قيام بالانتحال وقد ينتج عنها عقوبات بالغاء بعض المواد التي نجح فيها الطالب أو طرده نهائياً من الجامعة (٧٩) .

واتخذت جامعات المملكة العربية السعودية مجموعةً من الإجراءات لطي قيد أعضاء من هيئة تدريسيها لارتكابهم سرقات علمية من بحوث نُشرت بواسطة باحثين من داخل المملكة وخارجها ، وتشمل العقوبات التي تطال أعضاء هيئة التدريس: الخصم من المرتب، وإلغاء العلاوة، الحسم الكلي للراتب، والتوقيف، خصوصاً أن الاقتباس أو الاستلال الذاتي في النص قد يجرم البحث، ويعرضه للوقوف النهائي من عضوية التدريس (٨٠). ويبين دليل صادر عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ان عقوبات السرقة العلمية للمنتحل من الطلبة والاساتذة تترتب عليها الاتي (٨١):

- ١- الفصل من الجامعة. ٢- طي القيد لفصل او أكثر . ٣- الانذار الرسمي .
 - ٤- فقدان احترام الأساتذة والطلاب الآخرين . ٥- إعادة كتابة جميع الواجبات السابقة .
 - ٦- الرسوب في الواجب المقدم ٧- الرسوب في المقرر . ٨- اعادة بعض المقررات
- و يؤكد ا.د. مصطفى الشكعة في كلية الآداب وعضو مجمع البحوث الإسلامية في مصر أن سرقة الأبحاث العلمية وأبحاث الترقيات تخضع للقانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية ، وكما يشير الدكتور حسام لطفي الأستاذ بكلية حقوق بني سويف إلى أن غرامة السارق تتراوح بين ٥٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠ جنيه، أو الحبس حتي ثلاث سنوات حسب تقدير القاضي، علاوة علي غلق المنشأة المستخدمة في التعدي والنشر علي نفقة المحكوم عليه ومصادرة الأدوات المستخدمة في التعدي علي كل مصنف علي حدة.(٨٢)

ونتيجة لزيادة ظاهرة سرقات الابحاث العلمية التي تعني أن يسرق الطالب مجهود طالب آخر، أو أن يكلف أحدا غيره بكتابة بحثه نيابة عنه، ولهذا يدعو الكاتب السعودي انمار حامد مطاوع(٨٣) العلماء وأصحاب القرار أن يتم وضع قانون جنائي متكامل يهتم بجانب السرقات العلمية وكتابة الأبحاث بالنيابة، ليكون رادعا لكافة أطراف هذه الظاهرة البغيضة.

ويعتقد الكاتب حسني عايش (٨٤) أن أقل عقاب يستحقه السارق ملاحقة صاحب الحق المغتصب له بكل الوسائل المتاحة وفضحه، وقيام الجامعة الغاء الدرجة الجامعية له بسحبها فوراً منه، والإعلان عن ذلك في وسائل الإعلام ، وطرده الجهة التي يعمل فيها له منها، واسترجاع كل ما حصل عليه منها باعتباره سرقة وتقديم الدائرة المختصة بحماية حقوق الملكية الفكرية السارق إلى القضاء. ولا تكفي ملاحقة الشهادات والدرجات المدرسية والجامعية المزورة وعقاب الفاعلين، بل يجب ضم السارقين إليهم. وإلى أن يتم ذلك تظل جميع الجهات والسلطات ذات العلاقة شريكة في هذه الجريمة، ومجرمة أيضاً في حق التعليم والتعلم والنتاج الثقافي بكل أشكاله وصوره.

تؤكد ريم الجديعي(٨٥) أن يعاقب لصوص الفكر العلمي :

- ١- نشر البحث منسوباً لصاحبه الأصلي، والأشهار بالآخر الذي سطا على البحث في وقت واحد.
 - ٢- تغريم لصوص الفكر بمبلغ كبير بالعملة الصعبة.
 - ٣- أن تسحب كل الترقيات العلمية التي حصل عليها إذا كان البحث المسروق أو الفكرة المسروقة في حال ثبت أن هناك من سبقه، ضمن ابحاث الترقية.
- وبين محمد نوار (٨٦) ان عقوبة جريمة السرقة العلمية على الملكية الفكرية لها عدة تطبيقات مثل الغرامات المالية والتشهير والسجن وتعليق أنشطة المنشأة والاعلاق المؤقت وشطب الترخيص وكذلك تعويض أصحاب الحقوق تعويضا عادلاً عن الاضرار المادية والأدبية التي لحقت بهم .
- وتؤكد الباحثان ان تكون العقوبات صارمة بحق من يقوم بالاستتال العلمي من الطلبة والتدريسين والموظفين والتي تتمثل بالاتي :

- ١- طالب الدراسات الاولية : اذا ثبت لديه استتال ينبهه الى ذلك ويطلب منه اعادة كتابة البحث وفي حالة الاصرار على ارتكاب الاستتال يعد راسبا في المادة وخاصة ان وجد الاستتال في بحوث التخرج لطلبة المرحلة الرابعة .
- ٢- طالب الدراسات العليا : اذا ثبت لديه استتال في بحث الدراسة النظرية الماجستير والدكتوراه تبيبه الى ذلك ويطلب منه اعادة كتابة البحث وفي حالة الاصرار على ارتكاب الاستتال يعد راسبا في المادة المطلوب لها البحث . اذا ثبت وجود استتال في بحث طالب الدراسة التطبيقية (بحوث الماجستير او الدكتوراه) اكثر من النسبة المقررة للاستتال ضمن التعليمات الجامعية يرقن قيد الطالب من الدراسة .
- ٣- التدريسيين : اذا ثبت وجود استتال في بحث التدريسي الاكاديمي يجب معاقبته بحرمانه من التدريس والاشراف والترقية العلمية .
- ٤- الموظفون : اذا ثبت وجود استتال في كتابات واعمال الموظف يعاقب بانزاله درجه وظيفية ادنى وتوجيه له كتاب توبيخ بذلك او الفصل والطرده من الوظيفة بحسب نسبة وحجم الاستتال العلمي .

خامسا". طرائق تجنب الاستتال ومعالجته :

- يحدد عصام تليمة (٨٧) الواجب الشرعي والقانوني والشعبي لمعالجة هذه الظاهرة وتتمثل بالاتي :
- ١- واجب شرعي : البدء بالنصح للسارق في سرية تامة والالتزام بأداب النصيحة، فمن عاد عن غيه، وانتهى عن سرقة، ورد الحقوق لأهلها، وجب التستر عليه، وإلا ففضحه بين الناس بما فعل وارتكب يصير أمراً شرعياً لا وزر فيه .
 - ٢- واجب قانوني : إصدار قانون يحاسب من يمارس السرقة العلمية .
 - ٣- واجب شعبي : مقاطعة كتابات من يعرف عنهم السرقة العلمية، ويثبت عليهم ذلك .
- ولمنع حدوث الانتحال العلمي تحدد ابتسام محمد الصومالي (٨٨) اربع خطوات لتقليل الإنتحال في البحوث والأوراق البحثية ، وهي :
- ١- التخطيط الجيد للبحث . ٢- التلخيص الجيد . ٣- عند الشك اذكر المصدر .

٤- معرفة أسلوب إعادة صياغة أفكار الآخرين بأسلوبك الخاص .

واصدت **جامعة الملك سعود (٨٩)** ضمن سلسلة نصائح في التدريس الجامعي في مطبوع بعنوان (كيف تجنب طلابك خطأ الوقوع في السرقة العلمية؟) جاء فيه الاتي :

١. منذ اليوم الأول من الفصل الدراسي تحديد للطلبة مفهوم السرقة العلمية واهمية حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية والاستخدام الأمثل للكتابات العلمية والمراجع، والعقوبات المترتبة عليها. وجعله واضح ضمن مخطط المقرر .

٢. توضيح للطلاب تجنب المكاتب التي تقوم بتجهيز البحوث لحسابه ويعرض فيها نقاط القوة والضعف وموضحاً أن هذه البحوث لا يرقى للمستوى المطلوب منه .

٣. تحديد أن الهدف من البحث هو تعلم مهارات التفسير والتحليل واستخدام المعلومة، وليس مجرد تجميع المادة العلمية والحصول على منتج نهائي.

٤. تغيير موضوعات البحث بشكل دوري كل فصل دراسي، حتى لا يتم تداول هذه البحوث بين الطلاب أو بيعها أو شرائها.

٥. تشجيع الطلاب على استخدام مصادر متنوعة للحصول على المادة العلمية .

٦. توضيح للطلاب حدود استعمال الإنترنت والمقالات المنشورة إلكترونياً في البحث .

٧. تأكيد أهمية كتابة حواشي مختصرة (مذكرات يصوغها الطالب بكلماته على هامش المرجع) .

٨. تشجيع الطلاب على اتباع المنهجية العلمية في الكتابة وكتابة مخطط أولي للبحث ومن ثم تقديم مسودة البحث قبل تقديم النسخة النهائية .

وبيين موقع **safespace** (٩٠) التابع الى المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا

المعلومات في قطر ضمن مقال خمس نصائح لتجنب الوقوع في السرقة الأدبية :

١. اتخذ عادة أخذ الملاحظات من المصادر المختلفة عند عمل البحث أو المشروع الأكاديمي.

٢. احترم الجهود الفكرية للآخرين أي انسب الفضل لأعمالهم التي قاموا بتأليفهم وأذكر اسماءهم في المصادر.

٣. ينبغي أن يتم الإشارة إلى مصدر المعلومات المأخوذة من الاتصالات الشخصية والخطابات والإذاعات والمحادثات والمقابلات الخاصة بشخص آخر والكلمات والخطب التي يلقونها الرؤساء في المؤتمرات والمحافل.

٤. استخدم المراجع لدعم حجتك ولا تقم بنقل أو نسخ ما وجدته فحسب.
٥. قم بشرح كلمات مؤلف ما من خلال ذكر أفكاره بأسلوبك أنت وبشرك أنت وقم دائما بالإشارة إلى المؤلف الأصلي .

وتقدم مكتبة كونيلي في جامعة لاسال (٩١) الامريكية خمس نصائح لتجنب الاستلال La Salle University والتي هي :

١. تأكد من أنك تفهم المواد التي تستخدم قبل إدراجه في عملك.
٢. تجنب الاعتماد بشكل كبير على أفكار الآخرين.
٣. تأكد من أنك تعرف كيفية الاستشهاد بشكل صحيح.
٤. التحدث إلى المكتبة وحضور ورش عمل تعليم المكتبات.
٥. لا تستعمل الإنترنت .

مما سبق ذكره تبين الباحثان طرائق لتجنب وقوع الطالب والباحث في الاستلال العلمي ، وتؤكد على الاجراءات التي تعتمدها المؤسسة الاكاديمية والتدريسي الاتية :

- المؤسسة المعنية (الجامعة الكلية المعهد القسم العلمي) :

١- اصدار منشور يضم التعليمات والقوانين الخاصة بمنهجية البحوث العلمية والتعريف بالاستلال العلمي وانواعه وعواقبه وطرائق تجنبه بشكل ورقي ونشره بشكل الكتروني من خلال الموقع الرسمي للمؤسسة عبر شبكة الانترنت .

٢- تخصص مفردة ضمن مفردات مادة البحث العلمي التي تدرس لطلبة الدراسات الاولية البكالوريوس والعليا تتعلق بالاستلال العلمي .

٣- اقامة الندوات وورش العمل تضم الوعي المعلوماتي بالملكية الفكرية وحقوق المؤلفين وبلاستلال العلمي وبيبرامج كشفه والعقوبات المترتبة عليه .

• التدريسي (استاذ مادة البحث والمشرف عليه) :

١- القاء محاضرة عن المنهجية العلمية للبحث العلمي والاستلال وبيان انواعه وعواقبه والامانة العلمية والتعريف بالمصادر وكيفية الاستعانة بها وكتابة الاستشهادات المرجعية اليها والاقتراسات منها .

٢- مشاركة الطالب في تحديد موضوع بحثه ووضع المسارات الرئيسة له (خطة البحث) .

- ٣- اعطاء الطالب مدة زمنية كافية لاعداد البحث وخاصة طلبة الدراسات الاولية .
- ٤- توجيه التدريسي للطالب الاستعانة بالمصادر الاصول والمنتوعة من الكتب وبحوث الدوريات الرسائل والاطاريج الجامعية الورقية والالكترونية والاشارة اليها في البحث العلمي .
- ٥- على التدريسي متابعة الطالب بشكل دوري لمعرفة المسيرة البحثية له وتصويب له معلوماته وتشجيعه على تحليلها وتفسيرها وارشاده ان ذلك يزيد من اصالة البحث .
- ٦- بعد استكمال البحث توجيه الطالب الاستعانة ببرامج كشف الاستلال المتوافرة والتي تناسب لغة البحث لتحديد نسبة الاستلال وتجنبها .

المبحث الرابع (الاستلال العلمي والمؤسسات العلمية والتعليمية العراقية والعربية والعالمية)

اولاً. الاستلال والمؤسسات العلمية والتعليمية العربية والعالمية:

اهتمت المؤسسات العلمية والتعليمية في الجامعات العربية والعالمية بالاستلال العلمي عبر نشاطات علمية متنوعة ، ونذكر منها :

١- نظمت جامعة بني سويف في مصر مؤتمر " السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية الظاهرة وعلاجها" في الفترة من ١٧-١٨ نوفمبر ٢٠١٥، بالتعاون مع وزارة الاتصالات ووزارة التعليم العالي وبرئاسة د أمين لطفي رئيس الجامعة ورئيس المؤتمر عن السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية كوسيلة خطيرة لانتهاك الملكية الفكرية ، والاهتمام بسن العديد من التشريعات والقوانين التي من شأنها أن تعمل على حماية الملكية (٩٢)

٢- وعقدت جامعة الزقازيق في مصر ورشة عن الانتحال يوم ١٢/١/٢٠١٦ لإقتباس المعيب Plagiarism (الكشف- التصحيح - التجنب) ، وتهدف إلى إلقاء الضوء على هذه الظاهرة التي تفوض أسس البحث العلمي من خلال إيضاح البرامج الإلكترونية الحديثة التي تساعد في كشف هذه الظاهرة بالأبحاث أو الرسائل العلمية قبل نشرها، وإيضاح الوسائل الفنية الواجب إتباعها عند كتابة أي بحث علمي أو رسالة أكاديمية كي تخلو تماما من هذه الأخطاء التي تعوق النشر العلمي في المجالات العالمية المحترمة وتدمر السمعة العلمية للباحث وكذا للمؤسسة العلمية التي ينتمي إليها(٩٣).

٥- واستعملت جامعة المنصورة في القاهرة برنامج Turnitin عام ٢٠١٥ بكل كلية فيها وتم تعيين منسق عام للكلية يكون العضو المشارك في اللجنة الرئيسية المشكلة من الجامعة. ووضعت آلية العمل بنظام Turnitin في الكليات(٩٤).

٦- واطلقت جامعة الإسكندرية في ٢٣ أبريل ٢٠١٥م مبادرة قومية لمكافحة الانتحال العلمي في مصر ، بدأت بتنظيم حملة تعريفية تقوم بها الجامعة لتعريف الباحثين بمفهوم الانتحال العلمي والتوعية بأخطاره وتحذير الباحثين من خطأ الوقوع فيه. وأكد ضرورة الالتزام بالأمانة العلمية ووضع ضوابط صارمة لردع الاقتباس غير المشروع، وتعريف الباحث بالعقوبات التي يمكن أن يتعرض لها إذا تم اكتشاف وقوعه في مثل هذا الخطأ المخالف لأخلاقيات البحث العلمي، مع الأخذ في الاعتبار الأسس العالمية المعمول بها في الدول الأخرى في هذا الشأن(٩٥) .

٧- ونشرت الجامعة الامريكية في بيروت عبر موقعها الالكتروني ورقة بينت فيها كيفية اختبار plagiarism وادوات مكافحته واستعمال نظام Turnitin والتعريف بحقوق النشر والاستعمال العادل للمصادر (٩٦).

٨- ونشرت وكالة الانباء الجزائرية مقالة بعنوان (أزيد من ١٥٠٠٠ جامعة عبر العالم تستعمل الأنظمة التطبيقية للكشف عن السرقات و الإنتحال الأدبي) بتاريخ الخميس، ١٢ تشرين ٢/نوفمبر ٢٠١٥ ١٦:٤٦ وجاء فيها : أكد الأخصائيون المشاركون في لقاء بجامعة بومرداس بأن أكثر من ١٥٠٠٠ جامعة عبر العالم أصبحت تستعمل أنظمة و تطبيقات الإعلام الألي للكشف و تحديد السرقات و الانتحال العلمي و الأدبي.(٩٧)

٩- وفي عام ٢٠١٢ اقام مكتب الاستشارات والتدريب - وحدة المهارات الطلابية - في كلية الآداب في جامعة الكويت برنامجاً بعنوان (السرقة الأدبية) للدكتور خالد الجنفاوي عضو هيئة التدريس في قسم اللغة الانجليزية وذلك ضمن البرامج التدريبية التي يقدمها المكتب للطلاب والطالبات في الكلية. وتمت مناقشة ظاهرة السرقة الأدبية وأهم مرادفاتها وأسبابها وبيان أهم التحديات التي يواجهها الطالب من هذه القضية والسبل الصحيحة والكافية لتفادي الوقوع في السرقة الأدبية (٩٨) .

١٠- واقام مركز التطوير الأكاديمي في جامعة البترا في الاردن دورة حول نظام كشف الانتحال الأدب واعتماد برنامج (Turnitin) للأعمال البحثية ، بالتنسيق مع شركة (Techknowledge) وبحضور نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية وبمشاركة عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الجامعة. وبين مدير المركز د. هشام العميان أن هذه الدورة تأتي في إطار مساعي الجامعة لرفع سوية البحث العلمي وحماية الملكية الفكرية للباحثين، موضحاً أن هذا النظام هو من أكثر الأنظمة الرائدة عالمياً في مجال كشف الانتحالات الأدبية وهو مطبق ومعمول به في أشهر الجامعات العالمية (٩٩) .

١١- وتم تخصيص (النزاهة العلمية) موضوعاً للمنتدى الرابع للشراكة المجتمعية في البحث العلمي التي عقدته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في ١٧ - ١٦ رجب عام (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م) بمشاركة فاعلة من الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في الرياض ، واعطى المؤتمر اهمية كبيرة لمسألة الانتحال والتزوير والسرقة العلمية وحقوق الملكية الفكرية من خلال البحوث التي نوقشت فيه (١٠٠).

١٢- واصدرت جامعة الملك سعود / وكالة الجامعة للتطوير والجودة / عمادة تطوير المهارات ضمن سلسلة نصائح في التدريس الجامعي مقالة بعنوان كيف تجنب طلابك خطأ الوقوع في السرقة العلمية ؟ تضمنت مفهوم السرقة العلمية و مجموعة نصائح لعضو الهيئة التدريسية تجنب وقوع طلابهم السرقة العلمية (١٠١).

١٣- وسجلت جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا براءة إختراع في الولايات المتحدة الأمريكية، متعلقة بتصميم برمجية لكشف الإحتيال والسرقة للنصوص العربية بشكل مباشرة أو غير مباشر حيث تبين البرمجية نسب الإنتحال في النصوص المسروقة أو المُنتحلة وبشكل إحصائي ودقيق من خلال قوائم إحصائية ، والتي يمكن الإستفادة منها بشكل كبير في المؤسسات والجامعات العربية ودور النشر والإعلام والمجامع اللغوية العربية (١٠٢) .

١٤- ونظمت وزارة التربية والتعليم في ١٨-١٩/١/٢٠١٥ دورة تدريبية حول كشف الانتحال العلمي في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان ، وكيفية استعمال برنامج كشف الانتحال iThenticate (١٠٣).

١٥- وأقامت جامعة المدينة العالمية في ماليزيا الدورة التدريبية الثانية في برنامج (Turnitin) في ٩ / ١٠ / ٢٠١٤م وتحت إشراف وكالة البحوث والتطوير وبحضور عدد من المحاضرين وأعضاء هيئة التدريس المتميزين (١٠٤).

١٦- ونشر موقع جامعة شيكاغو دراسة عن المجتمع الأكاديمي والمعايير العلمية للأخلاق، والنزاهة الأكاديمية، وروح الاستقصاء الفكري لتقديم البيانات والأفكار وان هذا السلوك هو جريمة يعاقب عليها بموجب النظام التأديبي في الجامعة وخيانة الأمانة الأكاديمية. واستعمال دليل للانتحال أو خيانة الأمانة الأكاديمية كسبب لعدم الطالب في كل أو جزء من الدورة التدريبية. والاشارة الى ان واحدة من وظائف التدريس هو تثقيف الطلاب في قواعد وأخلاقيات العمل الأكاديمي. (١٠٥).

١٧- واصدرت جامعة هيريوت- وات (Heriot-Watt University) في إدنبرة - إسكتلندا دليل الطالب لتجنب الانتحال (السرقة العلمية) وتضم تعريف الانتحال و قواعد أكاديمية للاقتباس

والتعامل مع قضية الانتحال وعبر موقع الجامعة تعرف بالانتحال plagiarism وكشفه وإرشادات بشأن كيفية تجنبه (١٠٦) .

١٨- وعقدت جامعة مندل (Mendel University) في برنو مؤتمر دولي في أوروبا عن الانتحال في ١٠-١٢ يونيو عام ٢٠١٥ ونشر وقائعه عبر الموقع [/http://plagiarism.cz](http://plagiarism.cz) وتناولت المحاور الموضوعية للمؤتمر أفضل الممارسات والاستراتيجيات للتوعية والوقاية والكشف عن سوء السلوك الأكاديمي . و الابتكار في استخدام الأدوات الإلكترونية والتقنيات لمعالجة الانتحال ، و الردود المحلية و الوطنية نحو الانتحال والانتحال في الفنون (١٠٧).

١٩- دِسِرِنِت (بالروسية: Диссернет) جماعة شبكية تطوعية برزت منذ أواخر التسعينيات وتعمل على تطهير البحوث الروسية من السرقة العلمية وفحص أطروحات الدكتوراه المنجزة في المؤسسات والمعاهد العلمية والتعليمية في روسيا و نشر نتائج تلك الفحوصات. وتضم الجماعة باحثون مهنيون يعملون في مختلف مجالات العلم في روسيا و خارجها، وصحفيون و نشطاء مدنيون ومتطوعون. وتهدف جماعة دِسِرِنِت كشف المخالفات البليغة و العمدية للقواعد القانونية لاعتماد الباحثين العلميين، وكذلك مخالفات تنظيمات منح الشهادات الأكاديمية. وتزيف المقالات البحثية العلمية وفي كانون الثاني ٢٠١٣ نشر أعضاؤها نتائج فحص أطروحات تقدّم بها كثيرون من مشاهير السياسيين و الشخصيات العامة و المتنفذين في روسيا. وفي منتصف عام ٢٠١٤ صّمت قاعدة بيانات دِسِرِنِت أكثر من ٢٠٠٠ تقريراً لإطاريح الدكتوراه في مختلف فروع العلوم (١٠٨) .

ثانياً". الاستلال العلمي والمكتبات الأكاديمية :

تعددت المكتبات الأكاديمية العربية والاجنبية التي تهتم بالتعريف بالاستلال والانتحال والتزوير العلمي وكيفية تجنبه ومعالجته والامانة العلمية والنزاهة الاكاديمية والملكية الفكرية وحقوق التأليف والنشر من خلال تقديم برامج تفاعلية ودروس تعليمية وتدريبية وافلام عن عواقبه وكيفية كتابة البحث العلمي والاستشهاد بالمصادر بالشكل الصحيح ، وتجدر الاشارة هنا الى دراسة عماد عيسى واماني محمد السيد عن دور المكتبات الاكاديمية في منع السرقات العلمية وكشفها اشتملت على عينة من ٣٤ موقعا" لمكتبات عربية واجنبية (١٣عربية و ٢١ اجنبية) تقدم خدمات وانشطة لمنع الانتحال وبرامج الكشف عنها، وفيما يأتي استعراض مجموعة من المكتبات العربية والاجنبية التي تعرفت عليها الباحثتان والتي تقدم هذه الانشطة والخدمات من خلال موقعها الالكتروني عبر شبكة الانترنت:

١- وفرت مكتبة جامعة ليدز (Leeds University Library) في المملكة المتحدة عبر موقعها الالكتروني من خلال خدمة مهارات المكتبة والمهارات الاكاديمية برنامج دروس عن النزاهة

الأكاديمية والاستلال (Academic integrity & plagiarism) تناول ماهي النزاهة الأكاديمية وفهم ما هو الاستلال وكيفية تجنب ذلك وحقوق التأليف والنشر للطلاب والوصول إلى سياسات الجامعة للنزاهة الأكاديمية. وتحسين أسلوب الطالب في الكتابة والتفكير والنقد وكسب المهارات البحثية والأكاديمية السليمة بعيدا عن الغش والاستلال (١٠٩) .

٢- وتقدم مكتبة جامعة سايمون فريزر (Simon Fraser University Library) في كندا نظام تعليمي (The Canvas Course Management System) يتناول موضوع (تجنب الاستلال) يضم ماهو الاستلال ؟ ولماذا يعد جريمة خطيرة؟ وما النتائج المترتبة عليه ؟ وكيف يمكن تجنبه ؟ فضلا الى نصائح حول نقل الاقتباس وإعادة صياغة المعلومات والتلخيص مع التعريف ببعض المصطلحات منها الاقتباس والملكية الفكرية والتوثيق . وتوصي بزيارة موقع ومصادر عن تجنب الاستلال دليل النزاهة العلمية الانتحال جريمة وغيرها (١١٠).

٣- ويوفر موقع مكتبات جامعة تكساس في اوستن (University of Texas Libraries) في الولايات المتحدة برنامج تعليمي وتدريبى بخصوص الانتحال يضم استفسارات ويجهزنا بمعلومات عن ماهو الاستلال وفلم عن عواقبه ،وتجنبه واخبار عنه وروابط الاستلال مع تحديد اهداف البرنامج والتي هي سوف يكون المتدرب قادرا على: تحديده وتحديد ما تحتاج مصادر إلى أن استشهد في كتاباتك وإعادة صياغة كلمات الآخرين و دمج فعال الاقتباسات في كتاباتك الخاصة ووصف الطرائق الأخرى التي يمكن استعمالها لتجنبه مع ذكر ادوات المتدرب (١١١).

٤- وتجمعت مجموعة من المهتمين لمناقشة إنشاء موقع معلومات الاستلال (WSU Plagiarism Information Site) في مكتبة جامعة ولاية واشنطن في سياتل الأمريكية وضمت المجموعة الموظفين WSU من مجموعة واسعة من المنظمات الحرم الجامعي بما في ذلك: مركز الكتابة، قسم اللغة الانجليزية، ومركز التعليم التعلم والتكنولوجيا، ومكتب شؤون الطلبة، والمكتبات WSU، والأخلاق المجموعة الفائدة الجامعة. ويهدف إلى تلبية احتياجات الإعلامية كل من الطلاب والمعلمين. والرد على أسئلة أو تعليقات حول الانتحال والسرقة أدبية ما هذا؟ كيفية اكتشاف من يفعل ذلك؟ كيفية تجنب ذلك الملكية والملكية الفكرية قضايا التكنولوجيا... الخ (١١٢).

٥- وتقدم مكتبة جامعة ولاية إنديانا في الولايات المتحدة برنامج الاستلال التعليمي: يضم الاستلال والمعرفة ،أمثلة عنه ، كيفية تجنبه، الاستشهادات في نص، المعرفة المشترك، الخاتمة ، المرجعية قابلة للطباعة (١١٣) .

٦- وتقدم مكتبة جامعة كولومبيا البريطانية عبر موقعها الإلكتروني الصفحة الرئيسية برنامج تعليمي تفاعلي عن (الأكاديمي النزاهة والاستلال) يضم نصائح لتجنبه والاستئذلة الأكثر شيوعاً مع فلم تعليمي (Citing: When and Why) وما النزاهة العلمية والاستلال وهل حقا الاسانذة يفحصونه (١١٤).

٧- وتعد مكتبات جامعة ديوك الأمريكية (Duke University USA) * مركز مشترك للحياة الفكرية في الجامعة ، وتعمل على تزويد الزائرين للموقع الإلكتروني لها بمعلومات نصيحة حقوق التأليف والنشر و إيجاد أجوبة على الأسئلة حقوق النشر الخاصة بك وتدعو الى اجراء بحوث دولية في مجال التخصص ، وتعلم كيفية الاستشهاد بمصادر بالشكل الصحيح و تخزين البحوث الخاصة بك في مكان واحد وتدعو الى مشاهدة فيديو قصير عن تجنب الاستلال (١١٥) .

٨- تزود مكتبة جامعة سدني (Library – The University of Sydney) في أستراليا طلبتها ببرنامج تعليمي عن الانتحال مع فلم عنه وبرنامج تعليمي عن الاستلال والصدق الاكاديمي Plagiarism and academic honesty يمكن الزائرن الحصول على شهادة الإنجاز (١١٦).

٩- توفر مكتبة جامعة بريستول في المملكة المتحدة عبر موقعها الإلكتروني صفحة الاستلال : معلومات ونصائح (Plagiarism: information and advice) سوف تساعد الزائر التعرف على ما هو الانتحال وتجنبه من خلال إجراء البحوث الخاصة به بعناية والكتابة بشكل مدروس ومسؤول. مع بيان عواقب الانتحال واسبابه واشكاله والاستشهاد ببعض الأمثلة (١١٧).

١٠- وتوفر مكتبات جامعة ولاية ميسوري في كولومبيا (University of Missouri Libraries) عبر موقعها الإلكتروني دروس عن تجنب الاستلال (Avoid Plagiarism) تتضمن المقدمة ، اختبار ما قبل ، ما الاستلال والنتائج المترتبة على ارتكابه ، نقلا عن مصادرالخاص بك ، أنماط الاقتباس ، كيف النقل عن الاعمال ، نقلا عن باقوال، وتلخيص... الخ (١١٨).

١١- وتعرض مكتبة جامعة الباني في الولايات المتحدة Library of University at Albany برنامج تعليمي كامل عن الانتحال (PRIMO) ١٠١ يضم مجموعة من المعلومات تعريفية بالاستلال وعواقبه وتجنبه وفي نهاية هذا البرنامج التعليمي، سوف يكون الزائر قادرا على: تحديده ومعرفه عواقبه وتجنبه ومعرفة الاقتباس الصحيح للمعلومات ويخضع البرنامج الى التحديث والذي أنشأته أليسون هوسير باستخدام برنامج Adobe Captivate 8 (١١٩).

١٢- وان مكتبة جامعة كونكورديا (Library of Concordia University) في كندا من خلال الموقع الإلكتروني لها تعد الاستلال الجريمة الأكثر شيوعاً بموجب قانون الأكاديمية وهو الذي يحدد

القانون الكندي بأنه "عرض عمل شخص آخر كما المرء أو بدون إدراك سليم" (المادة ١٦٦A). وتبين كيفية تجنبه؟ لماذا الاستشهاد بمصادر الخاص بك؟ ما يعتبر سرقة أفكار الآخرين؟ وطرح أمثلة من الاستلال في العلوم الاجتماعية والحاسبات (١٢٠).

١٣- وتقدم مكتبة الجامعة الأمريكية في الشارقة في الإمارات العربية المتحدة ضمن خدماتها الالكترونية النزاهة الأكاديمية وتشير إلى الانتهاكات الأكاديمية، وتتضمن التعريف بالمصطلحات (السرقة الأدبية، التعاون غير اللائق، تزوير متعمد للبيانات، التدخل في عمل الطلاب الآخرين، انتهاكات حقوق التأليف والنشر، الاشتراك في خيانة الأمانة الأكاديمية) (١٢١).

١٤- وتتيح مكتبة جامعة ابو ظبي في الإمارات العربية المتحدة لروادها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مجموعة مختلفة من خدمات المعلومات منها خدمة الانتحال وحقوق التأليف والنشر (Plagiarism and Copyright) والرد على جميع الأسئلة والاستفسارات، وهو خدمة مفيد للمعلمين والطلاب لمنع انتشار الانتحال الإنترنت، وتضم التعريف بالانتحال وبيان أنواعه وكشفه واستعمال برنامج تورنيتين (١٢٢).

١٥- واعلنت المكتبة المركزية في جامعة بومرداس في الجزائر في إطار برنامج استكمال دعم و حماية البحث العلمي عن تنظيم دورة تكوينية حول برنامج (Turnitin)، يسمح البرنامج بكشف سرقة المعلومات العلمية (مذكرات أطروحات مقالات ونتائج لبحوث خاصة بالمخابر) المنجزة في الجامعات ومراكز البحوث على المستوى الوطني (١٢٣).

١٦- ويقدم اتحاد مكتبات الجامعات المصرية موقع اختبار الاصاله العلمية للابحاث plagiarism checker يمكن من خلاله اختبار الاصاله العلمية لاي بحث مقدم بشكل مجاني بعد تسجيل الدخول للموقع ويستطيع هذا الموقع اكتشاف اي نقل من اي بحث علمي اخر منشور في جميع قواعد البيانات العالمية (١٢٤).

١٧- وتقدم مكتبة جامعة ام القرى في السعودية بحث للطلاب سعيد محمد العمودي ١٤٣٢/٠٤/١٨ هـ جاء في ثلاث مباحث عن الحقوق الفكرية وبيان أنواعها والحقوق المترتبة عليها وحمايتها في المجالات الدولية وفي نظر الاسلام والأدلة الشرعية على وجوبها (١٢٥).

١٨- وتوفر مكتبة الجامعة اللبنانية الأمريكية من خلال صفحات موقعها الالكتروني ملف تعريف بالاستلال وتزوير المواد البحثية وتؤكد على خطورة الجرائم الأكاديمية ويجب ان تخضع لإجراءات تأديبية من قبل أعضاء هيئة التدريس او الإدارة المعنية. يتم تحديد شدة الإجراءات التأديبية وفقا لمدى الفعل والإجراء التأديبي يمكن أن تتراوح من تقديم عمل مع العقوبة إلى الفصل من البرنامج.

بناء على طلب من أعضاء هيئة التدريس وعميد الدراسات العليا / عميد كلية يصدر تحذيرا خطيا. ويتم الاحتفاظ بنسخة من هذا التحذير في ملف الطالب وفي مكتب المسجل (١٢٦).

ثالثا". الاستلال والسرققات العلمية والجامعات العراقية :

نال موضوع الاستلال والانتحال والسرققة العلمية اهتمام الجامعات العراقية ، فعقدت الكثير من الندوات واقامت الورش والدورات والمحاضرات للتعريف بالاستلال العلمي والتدريب على برامج الكشف عنه وطرائق تجنبه وبيان الفرق بين الاستلال والاقتباس العلمي ، ونذكر منها :

١. عقدت كلية الاداب في جامعة بغداد جلسة نقاشية قدم فيها الدكتور هيثم الزبيدي محاضرة بعنوان (الانتحال والمسؤولية الأخلاقية لدى الباحثين) ، وتطرقت المحاضرة للإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بالانتحال والسرققة الأدبية ومخاطرها وأنواعها ، وسبل الحد منها وضرورة احترام مبادئ الملكية الفكرية ، فضلا عن ضرورة النتاج بدلا من النسخ والتقليد بغية تحقيق التقدم في المجتمعات البشرية في الجوانب العلمية والمعرفية .

٢. واقامت كلية الهندسة في جامعة بغداد ورشة عمل لرؤساء الاقسام عن استعمال برنامج الـ VIPER في الحد من الاستلال و/او الكشف عنه، القاها الدكتور عمار صالح عباس (التدريسي في قسم الهندسة الكيماوية و مدير تحرير المجلة العراقية للهندسة الكيماوية و هندسة النفط) وتناولت الورشة محورين الاول تناول ما معنى الاستلال وانواعه والاقتباس وكيفية الاشارة اليه وانواع الاستلال و تم التركيز على الاستلال الاكاديمي و الاستلال الذاتي. وتناول والمحور الثاني شرح البرنامج والتعرف اليه و شرح خطوات البرنامج .

٣. واقامت وحدة التعليم الطبي المستمر / كلية الطب في الجامعة المستنصرية محاضرة بعنوان (العقوبات الانضباطية للغش والانتحال - تجربة جامعة أمبريال / لندن) وقد ألقاها الدكتور عبد العظيم ياسين عبود عضو الهيئة التدريسية في فرع الأحياء المجهرية في الكلية بتاريخ ٢٧-١٠-٢٠١٥ ، وتضمنت المحاضرة حالات الغش والانتحال لدى الطلبة والدراسات العليا والأساتذة المعتمدة لدى جامعة أمبريال / لندن وكذلك التعريف بالضوابط والعقوبات المتعلقة بالانتحال والصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير ، ومقارنة الضوابط العالمية والمحلية

٤. واقامت وحدة التعليم المستمر في كلية الاداب الجامعة المستنصرية بالتعاون مع شعبة ابن سينا للتعليم والموقع الالكتروني دورة تدريبية على استعمال برنامج Plagiarism Detector في ٢٧/٤/٢٠١٦، وكان محاضر الدورة الدكتور صباح كاظم بحر العامري ، وكان الهدف من الدورة اعداد قدرات في كلية الاداب باستطاعتها فحص البحوث العلمية والرسائل الجامعية لكشف الانتحال الاكاديمي .

٥. واقام قسم التعليم المستمر وتقنيات المعلومات في جامعة النهدين دورة بعنوان (مفاتيح لمناهج البحث العلمي والترقيات العلمية) للفترة من (١٢-١٦/٤/٢٠١٥ م) وتضمنت الدورة محاضرة عن السرقات العلمية والانتحال العلمي وكيف يمكن تجنبه والحد من السرقات العلمية للبحوث و خطوات الترقيات العلمية لاعضاء الهيئة التدريسية ، وقد شارك بالدورة العديد من التدريسيين من جامعات العراق منها الجامعة المستنصرية والعراقية وكربلاء وواسط.

٦. واقامت كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة بابل ورشة عمل خاصة لتدريسيي الجامعة وطلبة الدراسات العليا لكشف الاستلال ونسب التشابه والانتحال الادبي في البحوث وذلك بالاعتماد على نظام (TURNITIN) واصدرت الكلية دليلا خاصا باستخدام هذا النظام .

٧. قامت جامعة القادسية بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠١٥ ورشة عمل عن الانتحال ووفرت بشكل محاضرة PPT عبر الموقع الالكتروني للجامعة .

٨. واصدر طلبة قسم الكيمياء في كلية العلوم بجامعة الموصل ضمن العدد الرابع من مجلة بصمات عام ٢٠١٥ مقالة عن ضرورة الالتزام التام بالامانة العلمية وخطورة الانتحال العلمي ويجب مليء الاستثمارات الخاصة.

٩. ونظم قسم العلوم التربوية والنفسية بالتعاون مع وحدة الاستلال الالكتروني في كلية التربية جامعة واسط محاضرة علمية عن السرقة العلمية Plagiarism وكيفية استخدام برنامج كشف الانتحال العلمي Turnitin بمشاركة عدد من طلبة الدراسات العليا والباحثين. وتهدف المحاضرة الى تعريف المشاركين من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا على كيفية استعمال برنامج كشف الانتحال والكتابة الأكاديمية للبحوث العلمية بالاعتماد على برنامج كشف السرقة العلمية Turnitin وتنمية قدرات الباحث في مجال تحليل وفهم البحوث العلمية وإعادة صياغتها بأسلوب علمي.

١٠. واقامت كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء دورة برنامج (الاستلال) وكيفية استعمال برنامج (Turnitin) ، واصدرت دليل بذلك (دليل كشف الانتحال ومنع الانتحال الادبي) متوافر عبر النت بصيغة PDF ، وضمن موقع كلية العلوم يعلن ا.م.د. فاضل اسماعيل شراد لمن يرغب بالحصول على حساب في الموقع الخاص بتحديد نسبة الاستلال في البحوث العلمية والرسائل والاطاريح من الانترنت من اساتذة الجامعة يرجى ارسال المعلومات الاسم والقسم والاييميل عبر fadhilaltaie@uokerbala.edu.iq ، وتشتترط الجامعة ان تكون نسبة الاستلال للبحوث العلمية ٢٠% وهذا الموقع معتمد عالمياً .

بالنظر الى اهمية موضوع الاستلال والسرقات العلمية وحساسيته الى سمعة وريانة الجامعات العراقية ولعدم وجود رؤية واضحة للتمييز مابين الاستلال والسرقه العلمية ولغرض الحد من هذه الظاهرة ، حصلت مصادقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي على التوصيات التي تضمنها محضر اجتماع اللجنة الوزارية التي شكلت للنظر في موضوع الاجراءات المتخذة بخصوص السرقة العلمية وممثلة بالاتي (١٢٧) :

- فرض عقوبة التوبيخ بحق كل من يثبت قيامه بسرقة بحوث علمية وحرمانه من التقديم الى الترقية العلمية لمدة سنتان عدا المدة المقررة للترقية العلمية المنصوص عليها في تعليمات الترقيات العلمية رقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ .

- حرمانه من الاشراف على طلبة الدراسات العليا .

- اعطاء حق للمتضرر اللجوء الى المحاكم المدنية والمطالبة بالتعويض استنادا الى نص المادة (٤٦) من قانون حماية حق المؤلف العراقي رقم (١) لسنة ١٩٧٣ .

- الغاء كافة التعاميم الصادرة من مكتب المفتش العام المتعلقة بالسرقة العلمية .

واكدت الوزارة فرض عقوبات على التدريسيين واتخاذ اجراءات صارمة بخصوص الاستلال العلمي وكشفه واعداد استمارة خاصة لطلبة الدراسات العليا . وبتاريخ ٢٠١٥/٧/٢١ حصلت مصادقة الوزير على الضوابط الخاصة بمعايير ونسب الاستلال في بحوث ورسائل وأطاريح طلبة الدراسات العليا والتي تم العمل بموجبها من تاريخ ٢٠١٦/١/٢ وكما ياتي (١٢٨) :

١. إضافة مادة دراسية (مستوفي فقط) لطلبة الدراسات العليا تبين طرائق كتابة البحث والرسالة والأطروحة الجامعية وتتناول كيفية استعمال برامج كشف الاستلال Plagiarism وطرق تجنبه ولمدة ساعة واحدة أسبوعياً في الفصل الدراسي الثاني مع استثمار مادة اللغة الإنكليزية التي تدرس لطلبة الدراسات العليا في كيفية إعادة الصياغة مع الحفاظ على المضمون لتجنب الاستلال ، وإعلام طلبة الدراسات العليا بتلك الضوابط والتوقيع عليها لتكون ملزمة لهم .

٢. توحيد قواعد فحص كشف الاستلال في البرنامج لكافة المستخدمين من قبل الجامعات والوزارة متمثلة بدائرة البحث والتطوير وجهاز الإشراف والتقويم العلمي على أن يستثنى الاقتباس البسيط (أقل من ١%) والاستشهاد الصحيح المحصور بين علامتي اقتباس والمصادر .

٣. توحيد استعمال برنامج كشف الاستلال لكافة الجامعات على أن تساهم الجامعات كافة بشرائه وبإشراف الوزارة لتمنح صلاحية استعماله للمشرفين على طلبة الدراسات العليا ولجان فحص الاستلال

في الجامعات حيث تم اقتراح استعمال برنامج Turnitin لأنه شائع الاستعمال عالمياً في الجامعات الرصينة والمجلات ذات معامل تأثير

٤. إذا ثبت للجنة المركزية أو العلمية أو المقيم العلمي تعمد انتحال الطالب لجهد غيره مدعياً إنه جهده العلمي في أجزاء معينة من الرسالة أو الأطروحة وخاصة في فصول (التطبيقات العملية ، النتائج العملية والتوصيات والخلاصة) يرقن قيد الطالب ، وما دون ذلك تعاد الرسالة أو الأطروحة الى الطالب لإعادة الكتابة والصياغة.

٥. ترفع الرسالة أو الأطروحة بعد التصحيحات الأخيرة وبعد المناقشة وتوقيع المشرف ولجنة المناقشة لتحفظ في برنامج الاستتال لغرض حفظ حقوق الملكية.

٦. السعي لترشيح (عدد الصفحات) للرسالة أو الأطروحة وحسب الجامعات الرصينة مع التنويه الى (المادة ٣٨ - الفقرة (٦-١/٦) من تعليمات ١٩٨٢)) حيث ((يترك تحديد حجم الرسالة أو الأطروحة (عدد الكلمات أو الصفحات) لتقدير الأستاذ المشرف والقسم المختص مع التوصية بأن الرسالة مركزة جهد الإمكان.

٧. إقامة ورشة تدريبية للسادة أعضاء لجنتي (الترقية العلمية والدراسات العليا) في الجامعات العراقية على برنامج فحص الاستتال وباشتراك مختصين لتكوين نواة لتدريب الكوادر في الجامعات العراقية.

٨. تعتمد نسبة ١٥% للاقتباس العلمي من إجمالي الرسائل والأطاريح الجامعية والتي عممت باستمرار الفحص لجهاز الإشراف والتقييم العلمي على أن لا تتجاوز عن ٥% من مصدر واحد.

٩. ترسل الرسالة أو الأطروحة بنسخة ورقية وقرص مدمج يحتوي على الأطروحة والمصادر للمقوم العلمي مع تقرير فحص الاستتال .

١٠. تعتمد نسبة ٢٠% للاقتباس العلمي من بحوث الترقية العلمية التي ستشر أو ستقبل للنشر بعد ٢٠١٦/١/٢ على أن لا تحوي هذه البحوث على سرقة علمية.

١١. يقوم جهاز الإشراف والتقييم العلمي بتدقيق تقارير فحص الاستتال والاقتباس المرفقة مع نسخة الوزارة للتأكد من هذه النسب ، وفي حالة عدم التطابق أو تجاوز النسب المحددة في الاستمارة الخاصة بالفحص تعاد الرسالة أو الأطروحة الى الطالب لغرض التعديل ، وفي حالة ثبوت السرقة العلمية تطبق بحق الطالب العقوبات المثبتة في الفقرة (٤) آنفاً. واعدت استمارة تدقيق الاستتال للرسائل والاطاريح الجامعية لكي تعمل بها الاقسام العلمية في الكليات ، ينظر الملحق (١) .

رابعاً". تقويم استمارة تدقيق الاستلال للرسائل والاطارح الجامعية :

لغرض تقويم الاستمارة قامت الباحثتان بتوجيه سؤال ل (١٥٠) من التدريسين في كليات جامعة بغداد (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، وكلية اللغات ، وكلية الاداب) والذين استعملوا الاستمارة في تقويم الرسائل والاطارح الجامعية من الاستلال العلمي لابداء رأيهم في استمارة الاستلال العلمي التي اقترتها الوزارة والاستفسار منهم حول مدى الاعتماد عليها في التقويم واتفق الجميع على الاتي :

١- الاستمارة معدة لجميع التخصصات العلمية والانسانية والتطبيقية. وبذلك ان الاستمارة لا تراعى خصوصية الموضوعات الانسانية حيث تتطلب بعضها استعمال المصادر بشكل كبير خاصة عند استعمال المنهج الوثائقي مثل الدراسات التاريخية واللغوية والدينية (علوم القران والفقہ والعبادات). ووجود الفرضيات والخوارزميات وهذه غير مستعملة في اغلب الدراسات الانسانية والتي منها (اللغة العربية ، العلوم الاسلامية ، التاريخ ...) .

٢- لا يوجد تسلسل منطقي في محاور الاستمارة حيث تتناول في البداية محور (عنوان الرسالة /الاطروحة ، الخلاصة ، النتائج ، الاستنتاجات ، التوصيات) واخر محور (المقدمة والجانب النظري وادبيات الموضوع) .

٣- لا يوجد معايير محددة وواضحة لنسب الاستلال العلمي ١٥% للاقتباس العلمي من اجمالي الرسائل والاطارح الجامعية ، لذا يجد التدريسي صعوبة في تحديد هذه النسب المذكورة في الاستمارة ويتم وضعها بشكل تخميني وعلى سبيل المثال :

٠% لعنوان الرسالة والاطروحة وهناك الكثير من الرسائل تتشابه في العنوان والمصطلحات الواردة فيه لكن تختلف في المتن والمضمون .

٥% لطرائق البحث وهناك الكثير من الرسائل تتشابه في المنهجية وطرائق البحث .

١٠% للمقدمة والجانب النظري وادبيات الموضوع وهناك الكثير من الرسائل تتشابه في اعتمادها على نفس الكتب المصدرية في كتابة الجانب النظري واعتمادها دراسات سابقة .

٤- تعتمد الاستمارة كإجراء شكلي غير مطابق لواقع الحال وذلك يتجلى بشكل واضح في حجم الرسالة والاطروحة والذي هو بشكل عام يتجاوز القواعد الدولية لكتابة الرسائل والأطارح (١٢٠-٢٠٠ص).

وتجدر الإشارة هنا الى اقتراح الوزارة باستعمال برامج الاستلال العلمي التي تدعم اللغة العربية والتي منها برنامج Turnitin والتي اشتركت به جامعة بغداد والكليات التابعة لها وجاري العمل لتقويم الرسائل والاطارح الجامعية وقبل ان نتناقش يجب ان تخضع لبرامج الاستلال لتحديد نسبته والذي على اساسه يقرر عرضها للمناقشة ام لا ويعتمد نسب الاستلال على خبرة مستعمل البرامج ومدى معرفته في استبعاد بعض المصطلحات الشائعة والتي تزيد من نسب الاستلال على سبيل المثال في الدراسات الاسلامية تتكرر الاشارة الى الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والتي تحتسب استلال علمي.

المبحث الخامس/النتائج والتوصيات والمقترحات:

أولاً/ النتائج :

إن النتائج التي تتعلق بالجانب النظري :-

١- لم تجد الباحثان تعريف الاستلال اصطلاحاً، وإنما وجدتا تعريفات لمصطلحات المرادفة للاستلال وهي الانتحال والسرقه الادبية او العلمية او الفكرية والسطو العلمي فوضعتا تعريف محدد للاستلال مبسط وموسع.

٢- إن الاستلال العلمي ظاهرة قديمة ومستمرة بمرور الزمن وزادت في الوقت الحاضر لزيادة البحوث والمؤلفات المنشورة وسهولة الاستلال العلمي وتعدد اساليبه بظهور التقنيات الحديثة لنقل المعلومات وتوافرها والحصول عليها الحواسيب ووسائل الاتصال شبكة الانترنت .

٣- توجد انواع واشكال وصور للاستلال العلمي ويمكن تصنيفه الى الاستلال الكلي والاستلال الجزئي ، والاستلال المقصود والاستلال غير المقصود ، والاستلال الذاتي والاستلال غير الذاتي ، واستلال النصوص واستلال المضمون .

٤- توجد عدة اسباب للاستلال العلمي ومن اهمها قلة الوازع الاخلاقي والديني ودافع الانانية وحب الظهور والتميز وتدني المهارات البحثية واللغوية والضعف الخارجية وعدم الادراك بانه استلال علمي ومخاطره .

٥- أسست الكثير من المؤسسات والمنظمات والاتحادات والمنظمات العربية والعالمية لحماية الملكية الفكرية للمؤلف وبرزها المنظمة العلمية للملكية الفكرية (WIPO) والاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية .

٦- توجد طريقتين لكشف الاستلال الطريقة التقليدية وفيها يعتمد المقوم الرجوع الى المصادر او على ذاكرته في كشف الاستلال والطريقة الالكترونية وفيها يعتمد المقوم البحث في شبكة الانترنت او يستعين ببرنامج لكشف الاستلال .

٧- للاستلال العلمي ثلاث انواع من العقوبات عقوبات اكاديمية وقد تؤدي الى طرد صاحب الاستلال من الكلية والجامعة ، وعقوبات قانونية وقد تؤدي الى فرض غرامات مالية او السجن صاحب الاستلال ، وعقوبات مؤسسية وقد تؤدي الى فقدان الموظف لوظيفته ومكانته الادارية والاجتماعية .

٨- لتجنب الاستلال العلمي على المؤسسات الاكاديمية الجامعات والكليات ان تقوم بإصدار دليل يضم التعريف بالاستلال العلمي وبالتعليمات والقوانين الخاصة بمنهجية البحوث العلمية وعلى

التدريسي المشرف على الطالب المتابعة البحثية له وتوجيهه بالشكل الصحيح في الاستعانة بالمصادر والاشارة اليها .

٩- اهتمت الكليات والجامعات والمكتبات الاكاديمية العربية والعالمية بموضوع الاستلال العلمي فعقدت المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية لتجنب الاستلال واعدت برامج واصدرات نشرات لذلك ونذكر منها جامعتي الزقازيق والاسكندرية في مصر وجامعة البترا في الاردن وجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في الرياض ومكتبات جامعة تكساس في الولايات المتحدة ومكتبة جامعة كولومبيا البريطانية .

١٠- واهتمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكل الجامعات العراقية بموضوع الاستلال العلمي منها جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وجامعة النهرين وجامعة كربلاء وجامعة الموصل وجامعة واسط وغيرها .

والنتائج التي تتعلق باستمارة تدقيق الاستلال العلمي :

١١- ان الاستعمال الشكلي وغير المنطقي للاستمارة من قبل الكليات والجامعات العراقية سبب في استمرار حالة عدم انتظام الرسائل والاطاريح المعدة فيها من حيث نسبة الاستلال او من حيث الحجم النهائي للرسالة والاطروحة فضلا عن غلبة الجانب النظري على الجانب العملي لعدم وجود ضوابط محددة ممكنة التطبيق بشكل منطقي وعلمي .

١٢- ان وجود استمارة موحدة للتخصصات الانسانية والعلمية تشكل عائقاً في تطبيق الاستمارة للاختلاف الجذري بين العلوم الانسانية والتطبيقية من حيث المعالجة واستعمال المصادر .

١٣- لا توجد قاعدة بيانات محلية موحدة ومتاحة لجميع الرسائل والاطاريح الجامعية المناقشة في الجامعات العراقية وبمختلف التخصصات الانسانية والتطبيقية، لغرض اعتمادها كمرجع في تدقيق نسب الاستلال ، وان اغلب الرسائل والاطاريح الجامعية العربية والعالمية غير متوافرة عبر شبكة الانترنت لذا يعتمد التدريسي في تحديد الاستلال على معلوماته الشخصية ومدى معرفته بالمصادر .

ثانياً/ التوصيات:

١- اعادة النظر في اعداد استمارتين للاستلال العلمي واحدة للتخصصات الانسانية والاخرى للتخصصات العلمية التطبيقية وبما يتلاءم وطبيعة كل منهما وقامت الباحثان بإعداد استمارتين لذلك الملحقين (١) (٢) بناءً على خبرتهما العلمية .

٢- توفير قاعدة بيانات بالرسائل والاطاريح العلمية المعدة من قبل الجامعات العراقية وتكون متاحة للجان الخاصة بالاستتال سيما وان جميع الرسائل والاطاريح تودع في جهاز الاشراف والتقييم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٣- دعم الجامعات والكليات للاشتراك ببرامج الاستتال العلمي تدعم اللغة العربية والانكليزية واللغات الاخرى ومعتمدة مثل برنامج (Turnitin) والاستعانة بالبرامج العربية مثل برنامج قارنت و معرفة لكشف الاستتال العلمي .

٤- ان يكون في كل جامعة وكلية مركز او وحدة تتولى مهمة تدقيق الرسائل والاطاريح الجامعية لطلبة الدراسات العليا دون اللجوء الى الاقسام العلمية تحديد لجان للاستتال العلمي لضمان استقلالية العمل.

٥- تدريب اللجان والمسؤولين من التدريسين على كيفية تطبيق برامج كشف الاستتال وخاصة على الدراسات الانسانية بما فيها ابحاث اللغة العربية والعلوم الاسلامية والتاريخية .

٦- تطبيق القواعد الدولية والمحلية حول كيفية كتابة الرسائل والاطاريح العلمية والالتزام بمعايير الحجم التي تتراوح ما بين ١٢٠-٢٠٠ صفحة مما يفرض على الباحث التركيز على الجوانب العملية وتقليل الجوانب النظرية وبذا يمكن السيطرة على الاستتال في بحوث الدراسات العليا وتوجيهها نحو ايجاد الحلول والتطبيق العملي بدلا من الاهتمام بالجوانب النظرية .

ثالثاً/ المقترحات:

تقترح الباحثتان بإعداد دراسات مستقبلية والتي هي :

- ١- كشف الاستتال العلمي في البحوث المنشورة في الدوريات الاكاديمية .
- ٢- مدى استعمال برامج كشف الاستتال في تقييم الرسائل والاطاريح الجامعية العراقية .
- ٣- عقوبات الاستتال العلمي في الشريعة الاسلامية والقانون العراقي .

الهوامش والمصادر:

- (١) ا.م. د. خالد شاكر حسين / تجربة في الكشف عن الانتحال باستخدام التقنيات الاسنادية في المقالات العلمية والاكاديمية، بحث منشور في مجلة Research on Humanities and Social Sciences تم الاشارة اليه عبر موقع جامعة ذي قار الاتي : <http://utq.edu.iq/it/index.php/permalink/194.html>
- (٢) د. عماد عيسى صالح ود. أماني محمد السيد استاذين مشاركين بقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز ، جدة وجامعة حلوان، مصر / دور المكتبات الاكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها : دراسة استكشافية لخدمات المكتبات وبرمجيات كشف الانتحال، بحث بالانترنت تحت الموقع https://www.kau.edu.sa/Files/12510/Researches/63572_34719.pdf
- (٣) جامعة الامام محمد بن سعود السالمية، ١٤٣٦ هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر جامعة الامام محمد بن سعود السالمية دليل المنتدى / جامعة الامام محمد بن سعود السالمية - ط ٠٤ - الرياض، ١٤٣٦ هـ. ص. ٢٠ ، ٢٣٢ سم ، ٢٥ سم ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥٠٥ - ٣٠٨ - ١٢ - البحث العلمي - جامعة الامام محمد بن سعود السالمية، ص ٢٠١-٢١١ ، بحث بالانترنت تحت الموقع

- ١٦ رجب ١٤٣٦ هـ / حزيران ٢٠١٥
- (٤) المصدر السابق نفسه . ص ص ٣١-٤٤
- (٥) المصدر السابق نفسه . ص ص ١٦٦-١٦٤
- (٦) هيفاء مشعل الحربي وميساء النشمي الحربي / برمجيات كشف السرقة العلمية : دراسة وصفية تحليله ، دراسة مقدمة الى جامعة طيبة / كلية الآداب والعلوم الانسانية / قسم المعلومات ومصادر التعلم ، بإشراف د. بدوية البسيوني ، ٢٠١٤-٢٠١٥ .
- (٧) د. عبد الله الحسين و د. R. Jayabrabu و د. N.G.P و د. سارافانان فينكاتارامان / كشف الانتحال في النصوص العربية باستخدام تحليل النصوص: نهج وكيل كلية علوم الحاسب والمعلومات - جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية .
- (٨) جامعة الامام محمد بن سعود السالمية، ١٤٣٦ هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر جامعة الامام محمد بن سعود السالمية دليل المنتدى ، مصدر سابق ، ص ٢٢٣-٢٣٨
- (٩) أ.د. محمود عبد الكريم الجندي / برامج اكتشاف الانتحال في البيئة الرقمية المتاحة عبر الويب : دراسة مسحية تجريبية . - المجلة الولية لعلوم المكتبات والمعلومات . - العدد الثاني (يونيو ٢٠١٤) ، ٤٩ ص
- (10) Muhammad Ramzan , Muhammad Asif Munir and Nadeem Siddique /Awareness about plagiarism amongst university students in Pakistan , July 2012, Volume 64, Issue 1, pp 73-84 in net under <http://link.springer.com/article/10.1007/s10734-011-9481-4>
- (11) Tshepo Batane/ turning to Turnitin to Fight Plagiarism among University Students , Educational Technology & Society.2010, 13 (2), 1–12
- (12) Taylor and Francis / Factors associated with student plagiarism in a post-1992 university ,no.2 vol.30,2005.
- (<http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0260293042000264244>)
- (13) David Carl Ison / Plagiarism Among Dissertations: Prevalence at Online Institutions, Journal of Academic Ethics ,September 2012, Volume 10, Issue 3, pp 227-236
- (14)Rebecca Awdry-University of Canberra and Rick Sarre- University of South Australia /An investigation into plagiarism motivations and prevention techniques: Can they be appropriately aligned? , International Journal for Educational Integrity Vol. 9 No. 2 December, 2013 pp. 35–49 ISSN 1833-2595 والبحث متوفر عبر www.ojs.unisa.edu.au/index.php/IJIEI/article/viewFile/891/644
- (١٥) المعجم: الغني والمعجم: المعجم الوسيط والمعجم : اللغة العربية المعاصر بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٦ تحت الموقع www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/
- (١٦) جبران مسعود /الرائد معجم الفياني في اللغة والاعلام . - ط٧ ، - بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٩٢ . ص ٦٥ و ص ٤٤٥
- (١٧) ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني/ المفردات في غريب القران ؛ تحقيق وضبط ابراهيم شمس الدين . - بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ٢٠٠٩ . ص ٣١٥
- (18) <http://www.almaany.com/ar/thes/ar-ar>
- (١٩) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير ، جهاز الاشراف والتقويم العلمي ، ورشة عمل عن الانتحال (الاستلال) محاضرة ppt متوفرة عبر شبكة الانترنت ، ص ٥
- (20)<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/>
- (٢١) المصدر السابق نفسه .
- (22)Heriot-Watt University: Student Guide to Plagiarism (Arabic language version) Created October 2005, updated January 2006; July 2007; April 2008
- دليل الطالب لتجنب الانتحال (السرقة الأدبية) ، بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٦
- (٢٣) عادل محمد فتحي /السرقات الأدبية بحث مقدم الى قسم اللغة العربية كلية اللغات- جامعة المدينة العالمية شاه علم - ماليزيا بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٦
- (٢٤) عمر و فيق صابر و ماهر معروف النداف / الانتحال (السرقة الأدبية) بين الرأي النقدي و الحكم الشرعي ، مجلة التربية والعلم - المجلد (٢٠)، العدد (٢)، لسنة 2013 . ص ١٢٨
- (٢٥) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٦ تحت الموقع <http://www.safespace.qa/ar/understanding-plagiarism>
- (٢٦) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥ /١١/١٦ <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> تحت الموقع سرقة
- (٢٧) هيفاء مشعل الحربي وميساء النشمي الحربي بإشراف د. بدوية البسيوني / برمجيات كشف السرقة العلمية : دراسة وصفية تحليله، جامعة طيبة /كلية الآداب والعلوم الانسانية / قسم المعلومات ومصادر التعلم ، ٢٠١٤-٢٠١٥ . ص ٩ وايضا "الاقتباس العلمي: الانواع، الضوابط، والشروط بحث في الانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٠ تحت الموقع <http://www.ut.edu.sa/documents>
- (٢٨) عبد الرؤوف المناعمة / السرقة العلمية التعريف وطرق الكشف ، محاضرة بشكل PPT متوفرة عبر شبكة الانترنت حملت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٦ .
- (٢٩) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٦ تحت الموقع سرقة فكرية /<https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- (٣٠) محمد علي مصطفى / سرقة البحوث والمؤلفات ، بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٤ تحت الموقع <http://vb.mediu.edu.my/showthread.php?t=23928>
- (٣١) هيفاء مشعل الحربي وميساء النشمي الحربي ، مصدر سابق . ص ٩
- (٣٢) طه عيساني/الممارسات الاكاديمية الصحيحة واساليب تجنب السرقة العلمية بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٦/١٠ تحت الموقع <http://jilrc.com>

- (٣٣) المملكة العربية السعودية/ وزارة التعليم العالي / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / عمادة التقييم والجودة سلسلة دعم التعلم والتعليم في الجامعة بعنوان السرقة العلمية ماهي ؟ وكيف تجنبها ؟ ٤٣٤ ١ ص ٨
- (*) تشكلت في بريطانيا في عام ٢٠٠٢ من قبل لجنة نظم المعلومات المشتركة لمعالجة المخاوف المتزايدة حول الانتحال وأصالة أعمال الطلبة. وكان على المنظمة في النوعية تأثيرا وتحفيز المناقشات في مجالات الانتحال والنزاهة الأكاديمية عبر المؤسسات في المملكة المتحدة، وكذلك على الصعيد الدولي، لأكثر من ١٠ عاما. ويعمل PlagiarismAdvice.org مع مجموعة واسعة من الشركاء العالميين بما في ذلك تورنيتين، وأكاديمية التعليم العالي، Ofqual، جميع الهيئات UK مانحة وحدوية، والمركز الدولي للنزاهة الأكاديمية، ومنتدى آسيا والمحيط الهادئ من أجل النزاهة للتربية وهيئة التعليم العالي في باكستان . ويقع المقر الرئيسي PlagiarismAdvice.org في نيوكاسل أبون تاين، المملكة المتحدة، وبدعم من المجلس الاستشاري الدولي مع أعضاء من المجتمع الأكاديمي العالمي، فضلا عن الأفراد الرئيسيين في جميع أنحاء العالم، الذين يشاركون كحصة من الشبكة الأكاديمية. هذه مجموعة قوية ومتنوعة من الخبراء الأكاديميين يجلب مجموعة من وجهات النظر الاجتماعية والثقافية في النقاش هو الانتحال والنزاهة الأكاديمية .
- (36) <http://www.plagiarismconference.org>
- (٣٥) ماهر الجوة و فاطمة القلال الجوة و لمياء هدريش بلغيث و عيد المجيد بن حمادو / كشف حالات الانتحال في النصوص المدونة باللغة العربية بالإعتماد على السلاسل اللغوية ، صفاقس الجمهورية التونسية . Communications of the Arab Computer Society, Vol. 4, No2, 2011, ص ٣
- (٣٦) عادل عامر / السرقات الأدبية في ضوء الفقه والقانون بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٨ تحت الموقع <http://forum.islamstory.com>
- (٣٧) عبد الفتاح خضر / أزمة البحث العلمي في العالم العربي . ط ٣ مزيدة ومنقحة .-الرياض :مكتب صلاح الحجيلان ، ١٩٩٢، ص ٣٤-٣٧
- (٣٨) أبو عبد الأكرم الجزائري / صور من السرقات العلمية في المجتمع العلمي والثقافي بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٣٠ تحت الموقع <http://majles.alukah.net/t36595/>
- (٣٩) جامعة الملك سعود / الاقتباس والسرقة في البحوث العلمية من منظور أخلاقي بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٠ تحت الموقع <http://www.ut.edu.sa/documents> .- ص ٤
- (403) http://turnitin.com/assets/en_us/media/plagiarism_spectrum.php
- (41) <http://abacus.bates.edu/cbb/quiz/intro/types.html>
- (42) <http://www.bradford.ac.uk/library/help/plagiarism/types-of-plagiarism/>
- (٤٣) جامعة الملك سعود / الاقتباس والسرقة في البحوث العلمية من منظور أخلاقي بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٠ تحت الموقع <http://www.ut.edu.sa/documents> .- ص ٤
- (٤٤) عصام تليمة / السرقة العلمية ..ظاهرة العصر (اسبابها وحكمها وواجبنا نحوها) ، مجلة الوعي الاسلامي العدد ٥٣٢ جمادى الاولى ١٤٣٠هـ-مايو ٢٠٠٩م .ص
- (٤٥) الدكتور أحمد رفعت رفعت /النزاهة العلمية وتجنب شبهة السطو العلمي ،بحث بالانترنت ppt ، <http://www.slideshare.net/AhmedRefat/plagiarism-12747509>
- (٤٦) جميل حمداوي / السرقة الأدبية والفكرية ظاهرة انسانية قديمة .نشر عبر الانترنت بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢٣ ، وتم الحفظ بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٢٩ عبر الموقع <http://.babylon-center.net>
- (٤٧) احمد ابن سالم السوطي / دعوات للقضاء عليها ظاهرة بيع الابحاث للطلاب ... ، سلطنة عمان،الاثني ١١ اغسطس، ٢٠١٤، مقال بالانترنت تحت الموقع <http://www.shabiba.com/article/52600>
- (٤٨) محمد علي مصطفى / سرقة البحوث والمؤلفات بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٤ تحت الموقع <http://vb.medi.u.edu.my/showthread.php?t=23928>
- (49) <https://www.plagiarismtoday.com/2013/01/14/3-reasons-smart-people-plagiarize>
- (50) ما هي حماية حقوق الملكية الفكرية؟ بحث بالانترنت تحت الموقع <http://www.dubaicustoms.gov.ae/ar/IPR/Pages/WhatIsIPR.aspx> وايضا ما هي الملكية الفكرية؟ منشور الويبو رقم (A) 450 ، ص ٣
- (٥١) إحسان سماره / مفهوم حقوق الملكية الفكرية وضوابطها في الإسلام ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ٢٠٠٢ . ص ٤
- (52) <http://www.wipo.int/about-ip/ar>
- (٥٣) ما هي الملكية الفكرية؟ ، مصدر سابق ، ص ٢
- (54) <http://www.gccip.org/Ar/about/Pages/defenition.aspx>
- (٥٥) إحسان سماره ، مصدر سابق .ص ٧-٨ وص ٣٥
- (٥٦) محمد نوار /عقوبات جريمة السطو على الملكية الفكرية ، صوت البلد ، القاهرة ، السبت، ١٠-ديسمبر-٢٠١١ مقالة تحت الموقع <http://www.baladnews.com/save.php?cat=3&article=22782>
- (57) <http://www.gccip.org/Ar/Center/Pages/Initiation.aspx> (65)
- (٥٨) مجلة الوقائع العراقية العدد ١٩٥٧ في ٢١ - ١ - ١٩٧١ . وايضا" أمر سلطة الائتلاف رقم ٨٣ بشأن تعديل قانون حق المؤلف <http://www.wipo.int/wipolex/ar/details.jsp?id=6170>
- (59) <http://www.wipo.int/about-wipo/ar/#whatwedo>
- (60) <http://www.aspip.org>
- (61) <http://www.afpipr.net/>
- (62) <http://www.gccip.org/Ar/Center/Pages/Initiation.aspx>
- (٦٣) السرقة العلمية التعريف وطرق الكشف / الدكتور عبد الرؤوف مناعمة - كلية العلوم الصحية / مختبر العلوم الطبية ، متوفر عبر الانترنت بشكل ppt نشرت بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٨ وعدلت بتاريخ ٢٠١٤/٤/٢ . ص ١١
- (٦٤) عماد عيسى صالح واماني محمد السيد / دور المكتبات الأكاديمية في منع السرقات العلمية واكتشافها : دراسة استكشافية لخدمات المكتبات ويرمجيات كشف الانتحال بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٥ تحت الموقع <https://www.academia.edu>

- (٦٥) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٦ تحت الموقع www.qarnet.com ، وايضا" منتديات جامعة ام القرى ، قارنت qarnet تطلق برنامج جديد للتحقق من أصالة الأبحاث والسرقة الأدبية ، بحث بالانترنت تحت الموقع <http://www.uqu1.com/forum/t96805.html>
- (٦٦) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٧ تحت الموقع <http://www.e-Mfjhvdo.arefa.net/ar/kw-company> وايضا" دليل تعريفى (خدمة كشف الانتحال والتزوير العلمي للأبحاث العربية) - عمان : معرفة ، د.ت. ص ٢
- (67) Mohamed El Bachir Menai /Detection of Plagiarism in Arabic Documents , Research published in the Internet under Site also <http://www.mecs-press.org/ijitcs/ijitcs-v4-n10/IJITCS-V4-N10-10.pdf> also Site [http://ieeexplore.ieee.org/xpl/articleDetails.jsp?arnumber=6028888&filter=AND\(p_Publication_Number:6018326\)](http://ieeexplore.ieee.org/xpl/articleDetails.jsp?arnumber=6028888&filter=AND(p_Publication_Number:6018326))
- * Institute for Electrical and Electronics Engineers
**International Conference Computer Science & Education
- (68) بحث بشبكة الانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٨ تحت الموقع <https://www.turnitin.com> وايضا عماد عيسى صالح واماني محمد السيد ، مصدر سابق. ص ٢٢
- (69) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٨ تحت الموقع <http://www.ithenticate.com>
- * هي منظمة غير هادفة للربح عضوية للنشر العلمي العمل مكونة من عدة مؤسسات علمية وناشرين في جميع انحاء العالم تهدف الى جعل المحتوى الفكري من السهل العثور عليه من خلال رابط واستشهاد وتقييم و وضع علامات على البيانات الوصفية و تشغيل البنية التحتية المشتركة واللعب مع التكنولوجيا الجديدة ووضعت الأدوات والخدمات لتحسين الاتصالات البحثية . المصدر :
- <http://www.crossref.org/&prev=search>
- (٧٠) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٨ تحت الموقع <http://www.plagiarismchecker.net/ae.php> وايضا الموقع <http://viper.software.informer.com> وايضا الموقع <http://www.scanmyessay.com/>
- وايضا <http://www.vetogate.com/1555300>
- (٧١) ايهم ابو غوش/ النهج العلمي نهج السطو ونهج الابداع ، ينايغ ، العدد السادس، حزيران ٢٠١٥، ص ٥٢
- (٧٢) سرقات أدبية تدمر أعلام مسؤولين حكوميين، الأحد ١٠ فبراير، ٢٠١٣ ، أبو ظبي ، الموقع <http://www.skynewsarabia.com/web/article> وايضا" علماء عبد الهادي/ السرقات العلمية وخطورتها على الجامعة المصرية ، جريدة الاهرام السبت ١٤٣٦ هـ ٢٥ أكتوبر ٢٠١٤ السنة ١٣٩ العدد ٤٦٧٠٩ الموقع <http://www.ahram.org.eg/NewsQ/333141.aspx>
- (٧٣) فوزي رجب / الانتحال العلمي .- قطر : منظمة المجتمع العلمي العربي، ٢٠١٦. ص ٤٠ و ٤٣ و ٤٩ وايضا" أبو عبد الأكرم الجزائري / صور من السرقات العلمية في المجتمع العلمي والثقافي ، بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٨ تحت الموقع <http://majles.alukah.net/t36595>
- (٧٤) بحث بشبكة الانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٨ تحت الموقع www.f-law.net
- (75) <http://www.fiqhacademy.org.sa/qrrat/5-4.html> also <http://islamport.com/w/fqh/Web/1272/4386.htm>
- (٧٦) قانون العقوبات ، الوقائع العراقية ، العدد ١٧٧٨ ، ١٩٦٩/٩/١٥ ، ص ١١
- (٧٧) بحث بشبكة الانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٨ تحت الموقع <http://www.rdd.edu.iq/rdd/index.php>
- (٧٨) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٥ تحت الموقع <https://www.aub.edu.lb/it/acps/Documents/PDF/faq.pdf>
- (79) Heriot-Watt University: Student Guide to Plagiarism (Arabic language version) Created October 2005, updated January 2006; July 2007; April 2008
- (٨٠) عقوبات قاسية بحق أساتذة الجامعات المتهمين بالسرقة العلمية ، الحياة ، الأربعاء ٦ مايو ، ٢٠١٥. بحث بشبكة الانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٨ تحت الموقع : <http://www.ajel.sa/local/1564766>
- (٨١) المملكة العربية السعودية/ وزارة التعليم العالي / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مصدر سابق، ص ٢٠
- (٨٢) بحث بشبكة الانترنت بتاريخ ٢٠١٥/١١/٢٨ تحت الموقع www.masress.com/rosaweekly/6403
- (83) <http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20130610/Con20130610609576.htm>
- (٨٤) حسني عايش / الانتحال جريمة العصر الثقافية ، مدونة الانتحال (السرقة الأدبية) ، ديسمبر ١٥ ، ٢٠١٣ . بحث بالانترنت تحت موقع المدونة <https://memo0022.wordpress.com>
- (٨٥) السطو الفكري من النسخ الى المسخ / تحقيق د. جمعان رشيد بن رقوقش / الامن والحياة ، الامن والحياة ، العدد ٣٨٩ ، ص ١٩
- (٨٦) محمد نوار / عقوبات جريمة السطو على الملكية الفكرية ، صوت البلد ، القاهرة ، السبت، ١٠-ديسمبر-٢٠١١ مقالة تحت الموقع <http://www.baladnews.com/save.php?cat=3&article=22782>
- (٨٧) عصام تليمة / السرقات العلمية ... ظاهرة العصر (اسبابها وحكمها وواجبنا نحوها) ، مجلة الوعي الاسلامي العدد ٥٢٥ جمادى الاولى ١٤٣٠ هـ - مايو ٢٠٠٩ م. ص ١٣
- (٨٨) ابتسام محمد الصومالي / الانتحال العلمي بحث بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٨ تحت الموقع <https://ebtisamalsomalli.wordpress.com/2014/11/15> وايضا" المصادر الحرة والانتحال العلمي بحث بتاريخ <http://xerenv.blogspot.com/2014/11/blog-post.html> تحت الموقع
- (٨٩) جامعة الملك سعود / وكالة الجامعة للتطوير والجودة / عمادة تطوير المهارات ضمن سلسلة نصائح في التدريس الجامعي ، ٢٠١٠. وايضا المكتبة الرقمية السعودية / كيف تجنب طلابك خطأ الوقوع في السرقة العلمية؟ <http://www.sdl.edu.sa/SDLPortal/ar/post.aspx?p=7824>
- (90) <http://www.safespace.qa/ar/understanding-plagiarism>
- (91) <http://www.lasalle.edu/library/plagiarismandcopyright>

- (92) <http://www.cairoportal.com/story/256030> وايضا " <http://alwafd.org> (92)
- (93) <http://www.zu.edu.eg/Details.aspx?ID=34043&CatID=1>
- (94) <http://www.mans.edu.eg/mans-news/1572-turnitin-program-began-at-mansoura-university-application>
- (95) <http://www.masress.com/almasryalyoum/3714693>
- (96) http://www.aub.edu.lb/it/acps/services/plagiarism/Pages/eplagiarism_students.aspx
- (97) أزيد من ١٥٠٠٠ جامعة عبر العالم تستعمل الأنظمة التطبيقية للكشف عن السرقات و الإنتحال الأدبي بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٢ تحت الموقع <http://www.aps.dz/ar/sante-science-tech/22067>
- (98) <http://alwatan.kuwait.tt/article/details.aspx?id=183646>
- (99) www.jfranews.com.jo/.../more-59994-12-%20حول%20نظام%20حول%20دورة-59994-12 كشف 20% نظام 20% حول 20% دورة-59994-12
- (100) <https://units.imamu.edu.sa/Conferences/fcp/Pages/default.aspx> also جامعة الملك عبد العزيز من الدورات التدريبية للجامعة اقامت دورة بعنوان (كيف نتجنب السرقات العلمية في أبحاثنا؟ في ١٤٣٤/٢/٦ هـ للدكتورة فاطمة محمد عبد الله كمال .
- (101) وكالة الوقائع الاخبارية الاردنية بتاريخ ٢٠١٥/٧/٢٧ تحت الموقع : <http://www.alwakaai.com>
- (103) <http://www.wdev2.mediu.edu.my/news/?p=8470&lang=ar>
- (104) <http://www.mediu.edu.my/news/2014/10/09>
- (105) <http://www.press.uchicago.edu/index.html>
- (106) Heriot-Watt University: Student Guide to Plagiarism (Arabic language version) Created October 2005, updated January 2006; July 2007; April 2008
- (107) <http://www.plagiarismadvice.org/about-us>
- (108) <https://ar.wikipedia.org/دسرنٲ>
- (109) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٣ تحت الموقع <https://library.leeds.ac.uk/skills-academic-integrity>
- (110) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٣ تحت الموقع <http://www.lib.sfu.ca/help/academic-integrity/plagiarism>
- (111) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٣ تحت الموقع <http://www.lib.utexas.edu/services/instruction/learningmodules/plagiarism/avoid.html>
- (112) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٣ تحت الموقع <http://www.libraries.wsu.edu/library-instruction/plagiarism>
- (113) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٣ تحت الموقع <http://panther.indstate.edu/tutorials/plagiarism>
- (114) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٤ تحت الموقع <http://help.library.ubc.ca/planning-your-research/academic-integrity-plagiarism>
- (115) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٤ تحت الموقع <https://library.duke.edu/research/plagiarism>
- * بيركنز مكتبة ويليام ر.، مكتبة بوستوك وروبنشتاين نادر كتاب ومكتبة المخطوطات تتكون من مجمع مكتبة الغربية الحرم الجامعي الرئيسي، الذي انضم إليه ليلي ومكتبات الموسيقى في الحرم الجامعي الشرقية، مكتبة تذكارية بيرس في البحرية مختبر دوق والمكتبات تدار بشكل مستقل خدمة مدارس الأعمال، اللاهوت، القانون والطب. وهم يشكلون معا واحدة من العشرة الأوائل أنظمة مكتبة جامعة خاصة في البلاد. المصدر <https://library.duke.edu/research/plagiarism>
- (116) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٤ تحت الموقع <https://www.library.usyd.edu.au/skills/elearning/learn/plagiarism/index.php>
- (117) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٦ تحت الموقع <http://www.bris.ac.uk/library/support/findinginfo/plagiarism/>
- (118) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٦ تحت الموقع <http://library.missouri.edu/guides/avoidplagiarism>
- (119) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٦ تحت الموقع <http://library.albany.edu/infolit/plagiarism101>
- (120) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٨ تحت الموقع <http://www.concordia.ca/students/academic-integrity/plagiarism.html>
- (121) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٨ تحت الموقع <http://library.aus.edu/find>
- (122) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٦ تحت الموقع <http://libguide.adu.ac.ae/content.php?pid=345280&sid=2825262>
- (123) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٦ تحت الموقع <http://fd.univ-boumerdes.dz/index.php/2-uncategorised/38-turnitin>
- (124) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/٦ تحت الموقع http://srv1.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?fn=NewsDetails&ScopeID=1.&ID=277
- (125) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٢ تحت الموقع <https://uqu.edu.sa/lib/ar/185491>
- (126) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٥/١٤ تحت الموقع <https://library.ul.edu.lb/>
- (127) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٥/١٤ تحت الموقع <http://www.ioar.org/ArticleShow.aspx?ID=367>
- (128) بحث بالانترنت بتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٠ تحت الموقع <http://www.rdd.edu.iq/rdd/index.php/81-2015-07-29-04-57-13>

